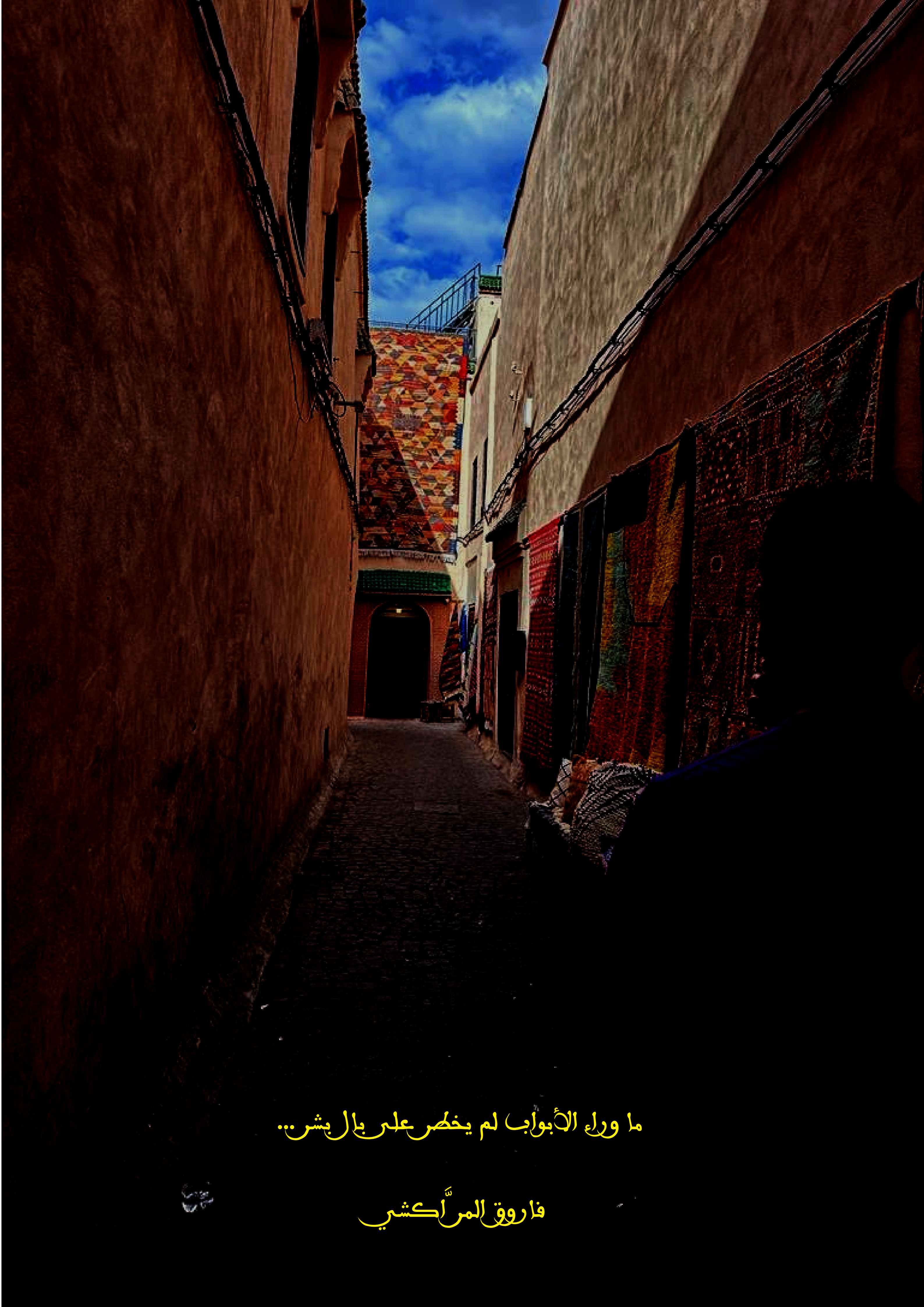

ما وراء الأبواب لم يخطر على بال بشر..
فاروق المرّاكشي

"لقد دخلت إلى قلب مراكش النابض..



إستعد لمغامرة لا تُنسى!"

١ المدينة الحمراء: مليئة بالعجائب و المفاجآت!

مرحبًا، أيتها المستكشفة و أيها المستكشف الصغير!

مراكش تفتح أبوابها لك لرحلة استثنائية، حيث يروي كل زقاق قصة، ويخفي كل معلم أثري سرًا. استعد لاكتشاف حكايات ممتعة، واستكشاف أماكن ساحرة، والاستمتاع بأنشطة وألعاب مبتكرة. سواء كنت طفلا، مراهقا، أو كبيرا، فقد صُمم هذا الكتاب ليملأ قلبك بالدهشة والانبهار!

خلال هذه المغامرة، ستغوص في مواضيع جذابة، مليئة بالأسئلة و الألعاب التفاعلية و صفحات التلوين، ستغوص في:

الهندسة: اكتشف أسرار الأشكال والزخارف التي تزين قصور ومساجد مراكش وتعلم كيفية إنشاء تصميماتك الخاصة.

التاريخ: سافر عبر الزمن لاستكشاف الأحداث والأماكن والشخصيات التي شكلت هذه المدينة العتيقة.

المسرح: ادخل إلى عالم الحكواتيين والعروض التقليدية التي تبقي روح المدينة حيّة.

الموسيقى: دع نفسك تنجذب إلى إيقاعات الفولكلور المغربي الساحرة، وتعرف على الآلات الأيقونية.

التكنولوجيا: استمتع بالتحديات المستوحاة من الحرف اليدوية والأسواق الهندسية المغربية.

الاقتصاد: اكتشف أسرار التفاوض في الأسواق وتعلم حيل التجارة.

هل أنت مستعد للانطلاق؟ إليك بعض التحديات الممتعة لبدء الرحلة:

- هل يمكنك التخمين لماذا تُسمى مراكش "بالمدينة الحمراء"؟
- هل تود أن تتقن فن التفاوض مثل تاجر السوق الحقيقي؟
- هل يمكنك إنشاء زخارف رائعة مثل تلك الموجودة في الزليج البلدي؟

لنبدأ مغامرة لا تُنسى!

سنة سعيدة 2025 ميلادية الموافق لـ 1446 هجرية

٢ الكتبية : صومعة و منارة المدينة

معلم باسُّو

مرحباً أيتها المستكشفة و أيها المستكشف الصغير!

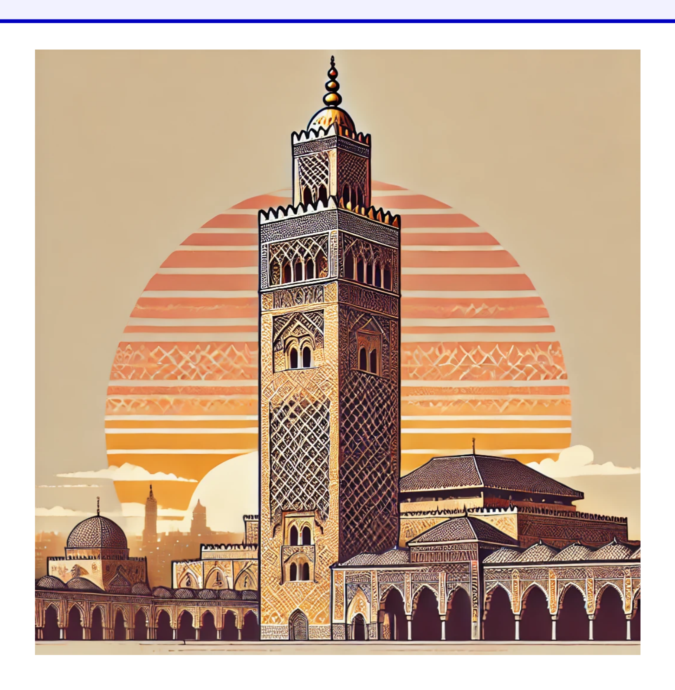
أنا المعلم باسو، مرشدكم في هذه الرحلة الرائعة عبر مدينة مراكش. فأعلم أنني أعرف كل زاوية في المدينة، وكل حجر منحوت، وحتى الأسرار التي تهمس بها الحمائم على أسطح الأسوار 😄

اليوم، سأخذكم لاكتشاف الكتبية البهية، السيدة الكبرى لمراكش الواقفة بشموخ كحارسة للمدينة. بارتفاع 77 متراً، تُعد الكتبية بمثابة نظام تحديد المواقع بمراكش. ولكن على عكس هاتفك، فهي لا تفقد الموجة ولا تحتاج إلى شحن بطارية !

هل تعرف لماذا تُسمى الكتبية ؟

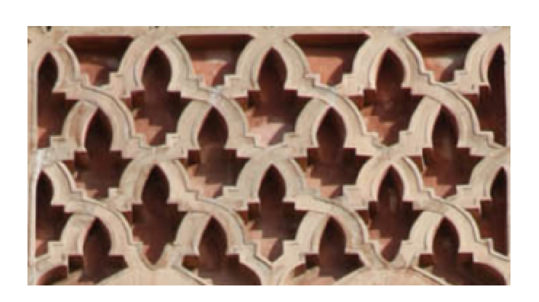
اسم "الكتبية" من "الكتبيين" أو "الكتّاب" . تخيّل سوقاً مزدحماً حول المسجد، حيث يبيع الكتّاب مخطوطاتهم الثمينة المليئة بالقصص والمعرفة، ومن يدري، ربما وصفة سرية لتحضير الوجبة اللذيذة : البصارة 😋

إذاً، استعد، لأن كل حجر في الكتبية يحمل قصة يرويها... وأنا هنا لأشارككم إياها، مع لمسة من الفكاهة و البهجة 😉



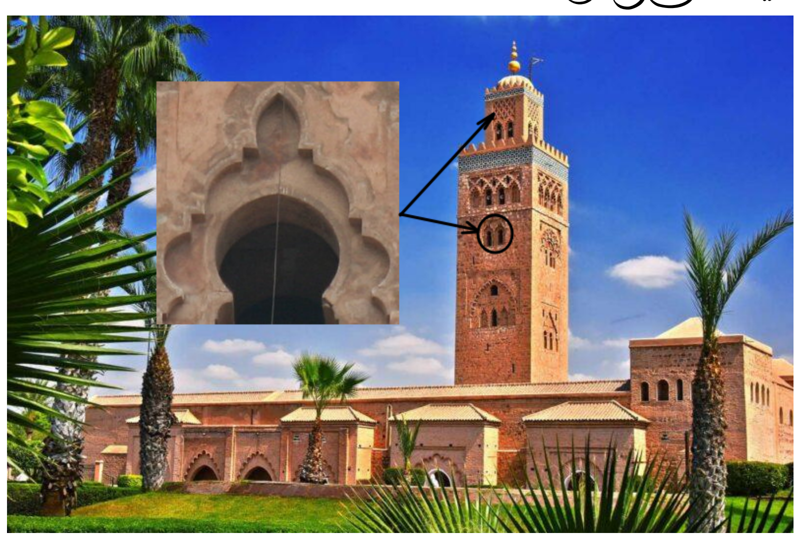
معلم باسّو

يُعدّ مسجد الكتبية مثالاً بارزاً على جماليات فن التسطير و التوريق المغربي. تأمل هذه الصورة بعناية، وانظر كيف تنسجم التفاصيل لتخلق لوحة فنية فريدة.
أخبرني بما تشعر به، فكل تفصيل يحكي قصة تحمل في طياتها حكمة عميقة.



٢.١ تأمل الأقواس

ألقِ نظرة متأنية على الزخارف أدناه :



كم قوساً تستطيع أن تعد ؟

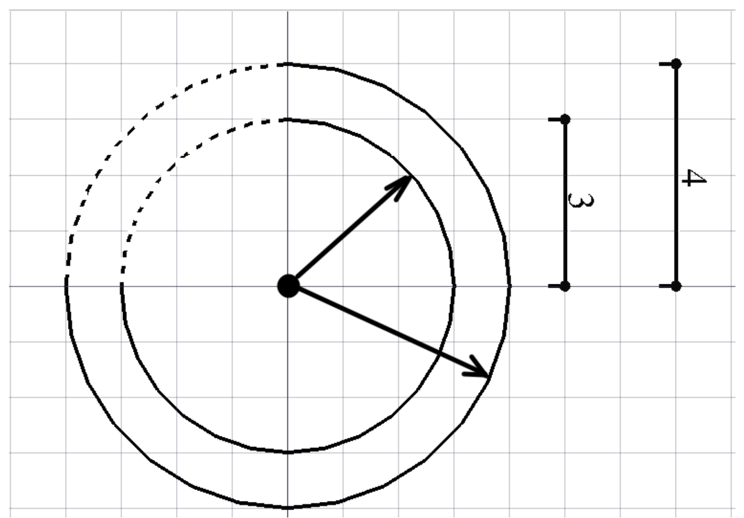
فكّر واكتب

هل يمكنك ملاحظة أي أشكال متكررة أو تماثلات ؟

فكّر واكتب

٢.٢ رسم الأقواس

تأمل الدائرتين أدناه :



ما الفرق بين الدائرتين ؟
فكر بتمعن : واحدة تبدو أكبر والأخرى أصغر — لماذا ؟

فكِّر واكتب

معلم باسٌو

خذ نفساً عميقاً، فالأقواس المتقنة ليست في عجلة من أمرها... تذكر لو استعجلت، قد ينتهي بك الأمر برسم شيء يشبه قطعة بيتزا 🤭

أمسك قلماً أحمر وتتبع القوس المتقطع للدائرة الكبيرة و القوس المتقطع للدائرة الصغيرة.

معلم باسٌو

اقترب قليلا صديقي هناك سر سأبوح به لك وحدك ، تحتوي الدائرة على :

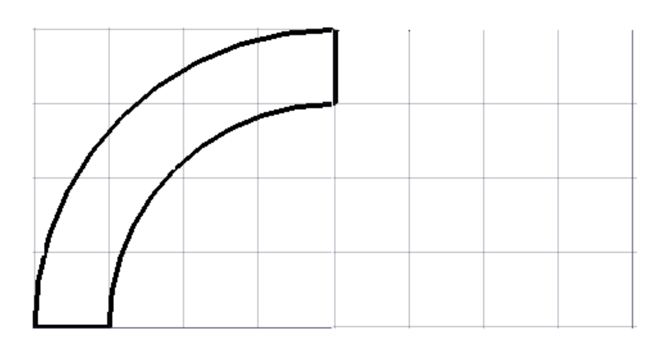
المركز : النقطة الموجودة في عين الدائرة، وكأنها قائدة فرقة موسيقية .

الشعاع : المسافة بين المركز وأي نقطة على الدائرة، وكأنه شريط مطاطي يتمدد بشكل متساوٍ في كل الاتجاهات — لا تبالغ في شده، كي لا تصرخ أي 😬

🤔 نرمز للمركز بنقطة، و الشعاع بمتجهة

٢.٣ تلوين القوس

هنا القوسان اللذان احتفظنا بهما من الدوائر السابقة :

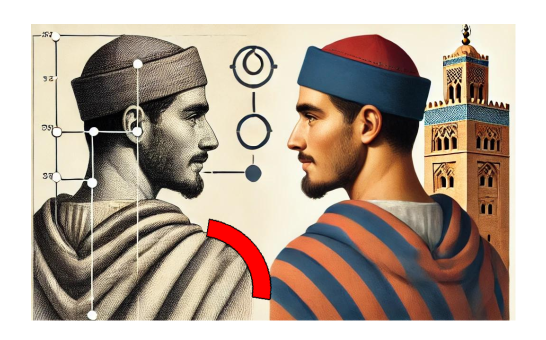


قم بتلوين المساحة بين هذين القوسين باللون الأحمر. إعلم بأن اللون الأحمر هو لون تقليدي مغربي يرمز إلى الدفء والحيوية.

ارسم مركز كل قوس كنقطة، ثم مثل شعاع بمتجهة يبدأ من المركز وينتهي عند القوس

معلم باسو

اقترب قليلاً يا صديقي، سأكشف لك سراً آخر:
في الحرف المغربية، تُسمى الأقواس التي قمت بتلوينها "الكتف" 😏



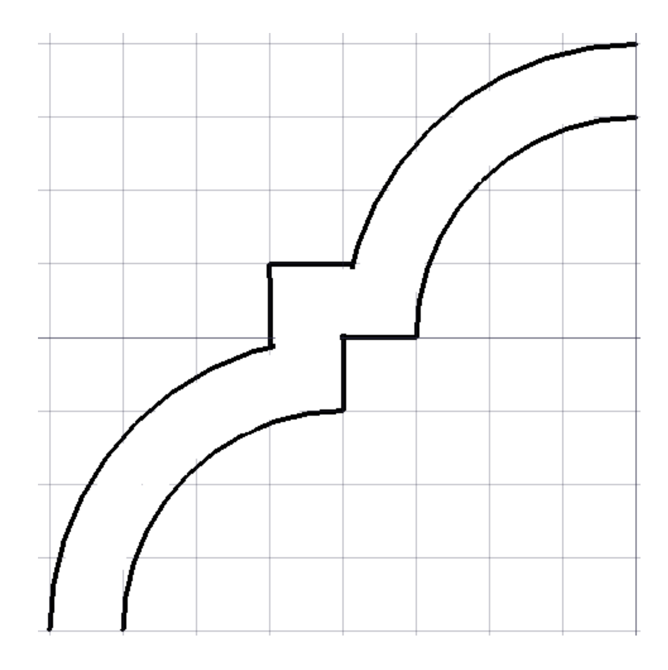
من التراث الثقافي المغربي

في التقاليد المغربية، يرمز الكتف إلى القوة والحماية. وكان المتقدمون يقولون إن الشخص الذي لديه "كتف" هو شخص قادر على دعم أسرته.

عندما يقول أحد المغاربة : "ما عندك كتاف"، فهو لا يقصد بها حرفياً أنك بلا أكتاف، بل يشير إلى أنك تفتقر إلى الصبر والتحمل. وهي صفات أساسية لكل من يسعى إلى أن يصبح ماهراً 🧐

القوس، الدرجة، و التلوين

عند تتبع الدرجتين ومحو تقاطع الأقواس نحصل على هذا التصميم الجميل:



مهمة التلوين : استخدم اللون الأحمر لملء النمط الذي شكلته الأقواس والدرج. خذ وقتك، فالأقواس العظيمة لا تُبنى في يوم واحد، وكذلك سمعة الصانع الماهر!

معلم باسّو

كما أقول دائماً: 'سر الجمال يكمن في التفاصيل.. وإن لم تلاحظ ذلك بعد، فقد يكون الحل في سكب كأس إضافي من شاي النعناع ' 😜

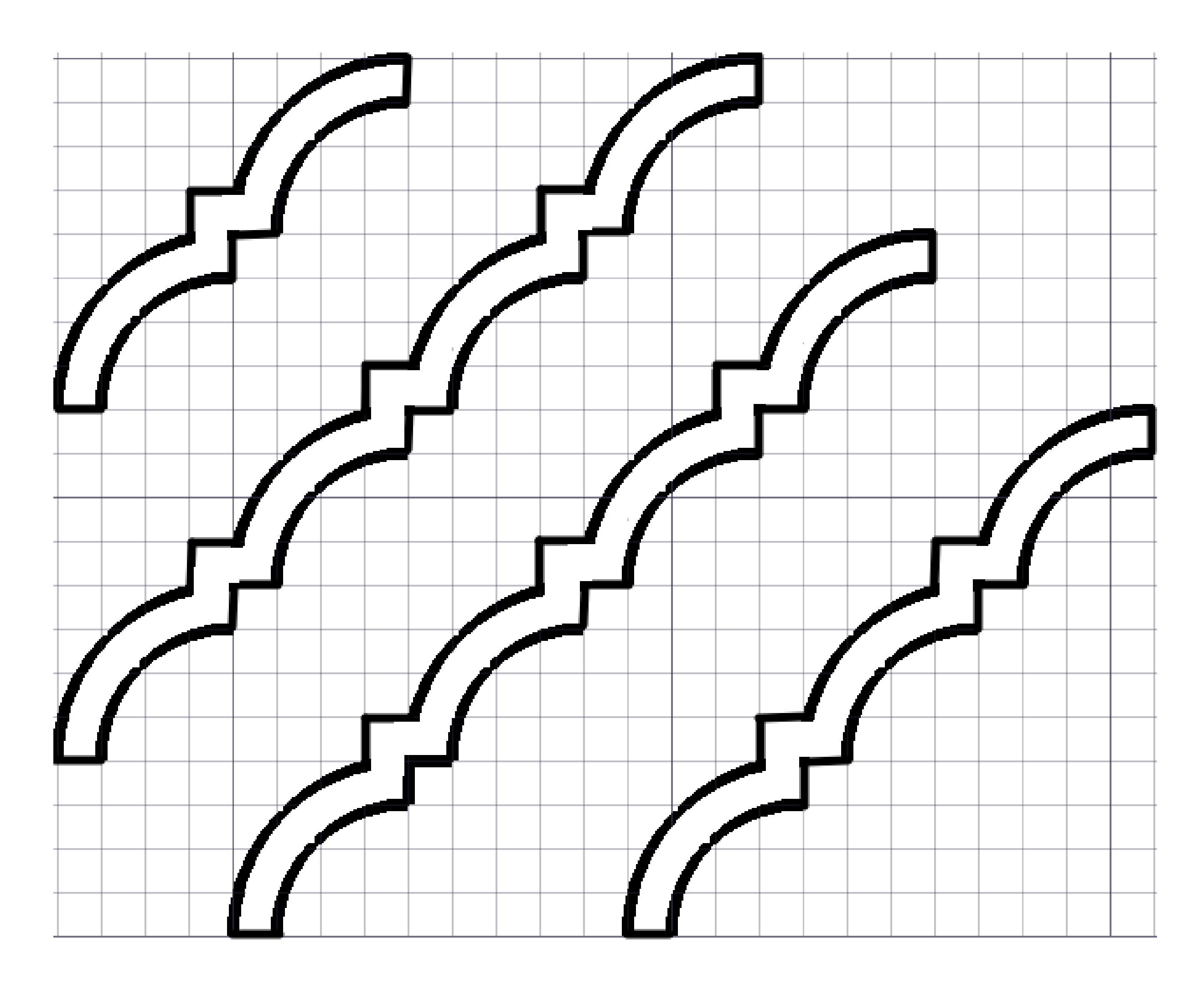
ما تحمله بين يديك ليس مجرد تلوين عادي، بل هو بوابة إلى مغامرة حقيقية ! كل درجة هي بصمة وضعها الأوائل بعناية، وأنا هنا لأساعدك في ترك لمستك الخاصة.
تذكر ما بين يديك الآن هو جزء من حلمهم... والآن أصبح حلمك أيضاً 😍"

والآن تخيل هذا: إذا حركنا هذه الأقواس والدرجة قليلاً إلى اليمين... ثم قليلاً... قليلاً... ماذا سنحصل ؟

استعد جيداً، وانظر إلى الصفحة التالية بعينَيْن مفتوحتَيْن على آخرهما... المشهد العظيم على وشك الانطلاق 😮

٢.٤ الأقواس والدَّرج الصاعدة نحو السماء

لون سلسلة من الأقواس والدَّرَج باللون الأحمر وكأنها تتسلق نحو السماء. خذ وقتك واتبع كل خط بعناية.



الآن استمتع بوضع علامة المركز لكل «قوس» بنقطة. ستلاحظ ظهور عمود جميل من المراكز المصطفة بشكل مثالي، وكأنه سلم سحري !

تخيل ضوء القمر وهو يضيء هذه المراكز... كل درجة تدعوك للصعود برفق إلى عالم من الجمال والانسجام.

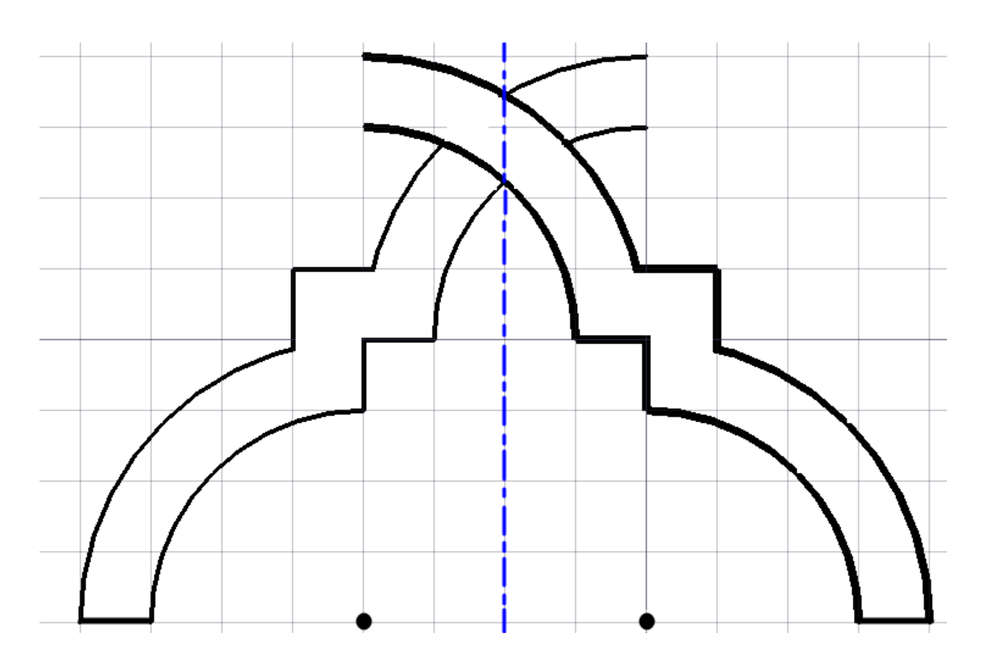
لذا، أمسك بقلمك واتبع طريق المُعلّمين، لأن سلالمهم السحرية أصبحت الآن ملكاً لك !

٢.٥ يمين، يسار، تقاطع و تداخل

معلم باسُّو

اقترب واسمع جيداً: "كل ما تصنعه على جانب، يمكنك أن تراه يتكرر بأناقة على الجانب الآخر! إنه التناظر يا صديقي، هو كالسحر: كل حركة لها انعكاسها، وكل تصميم له توأمه. بيني وبينك، إنها طريقة الكسالى لإنجاز العمل بنصف الجهد 😉 "

قم بتلوين القوس الأيمن باللون الأخضر، والقوس الأيسر باللون الأحمر.



مركز القوس على اليمين وكذلك على اليسار مشار إليه بنقطتين. حدد مركزين الأقواس المتداخلة و قم بقياس المسافة بين المركزين والمحور الأزرق: كم مربعاً تجد؟

فكِّر واكتب

الإزاحة الأفقية : .... مربعات

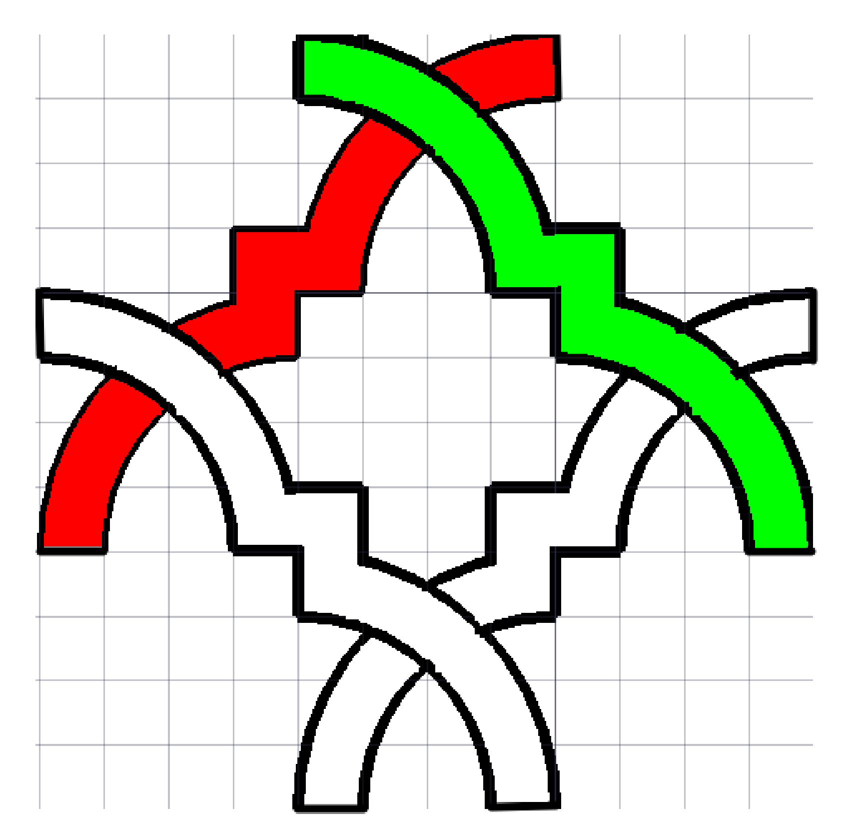
الإزاحة العمودية : .... مربعات

معلم باسُّو

في فن التداخل يجب أن يكون كل شكل قوياً بما يكفي ليبرز بمفرده، ولكنه متواضع بما يكفي ليفسح المجال للأشكال الأخرى، فالإتزان هو المفتاح. كان الأوائل يقولون: "الجانب الأيسر والجانب الأيمن مثل صديقين يتكاملان، بدون هذا الإتزان ينهار كل شيء"

٢.٦ ألوان المغرب : الأحمر و الأخضر

أكمل التلوين بملء القوس الذي يجب أن يكون باللون الأخضر والقوس الآخر الذي يجب أن يكون باللون الأحمر



معلم باسو

"هل تعلم أن الصناع المغاربة في الماضي كانوا أشبه بالسحرة ؟ نعم، نعم 😇 كانوا يصنعون ألوانهم بأنفسهم، ولم تكن المهمة سهلة !

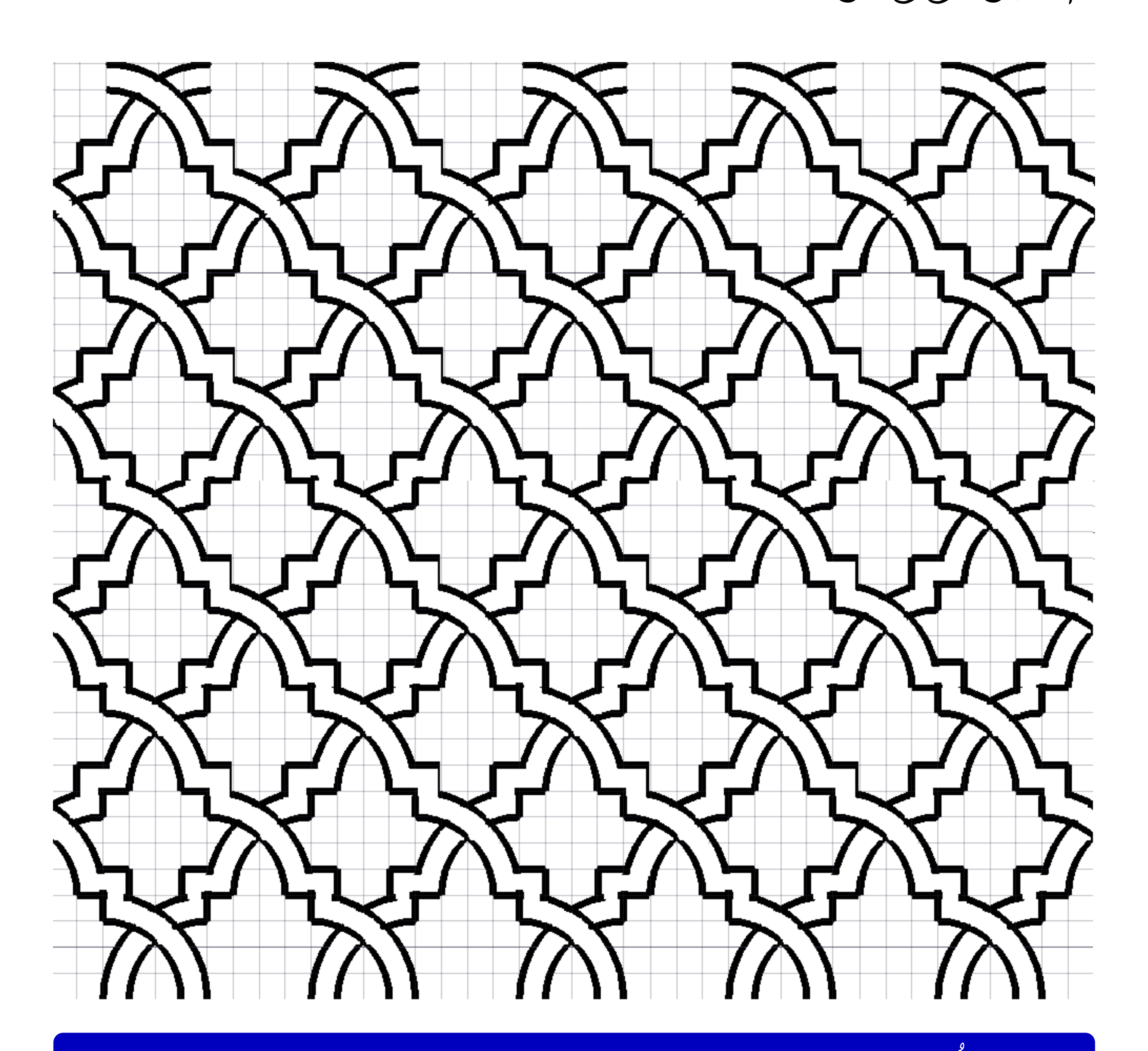
اللون الأحمر اللامع والمهيب، كان يُستخرج من جذور نباتات سرية ومعادن ثمينة جُمعت من سفوح جبال الأطلس الكبير.

أما اللون الأخضر، فكان يُنتج من أوراق خاصة تُغمر في أحواض غامضة وكانت ذات رائحة غريبة قليلاً .

كان الأوائل يقولون إن لكل لون روحاً، إذا تم اختياره بعناية، فإنه يضيء التصميم ويجلب البركة. ولكن إذا أخطأ الصانع... آه ! يفقد اللون سحره 😣 لذا لا تتسرع ! خذ وقتك، تنفس بعمق، وقم بتلوين كل تفصيلة بحب وعناية.

٢.٧ سبكة الموحدين

قم بتلوين الزخرفة من فضلك :



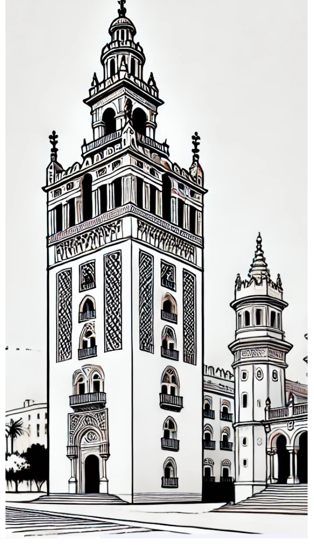
معلم باسُّو

منذ زمن بعيد، وتحديداً في عهد الموحدين، امتدت حدود المغرب لتشمل شمال إفريقيا وأراضي الأندلس. كان هؤلاء الحكام أصحاب رؤية فنية متميزة، حيث أظهروا احتراماً عميقاً للفن والهندسة المعمارية، وتركوا وراءهم روائع خالدة مثل جامع الكتبية الشهير في مراكش.

كان الموحدون يعشقون السّبكة، وهي تلك التشابكات الجميلة للأقواس التي تبدو وكأنها تمتد بلا نهاية. بالنسبة لهم، كان كل منحنى وكل تقاطع رمزاً لعظمة الخالق، تكريماً صامتاً لوحدانية الله وتناغم الكون البديع.

٢.٨ السّبكة في مراكش وأماكن أخرى





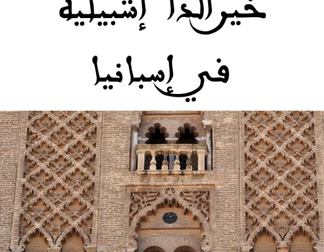


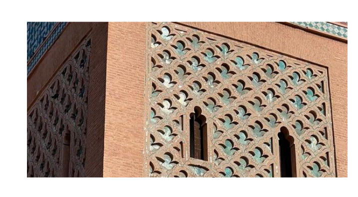
جامع القصبة في تونس

خيرالدا إشبيلية في إسبانيا

جامع القصبة في مراكش







معلم باسّو

جامع القصبة في تونس هو أحد آخر الشواهد على العصر الذي كان فيه الموحدون يحكمون المغرب وشمال إفريقيا. في ذلك الوقت، كانت المدينة محاطة بأسوار عملاقة، وكان هذا المسجد بمثابة مكان للصلاة للحكام.

لكن الموحدين لم يتوقفوا هنا! فقد شيدوا بعيداً في إسبانيا مسجداً عظيماً يُعرف باسم خيرالدا إشبيلية. وفي نفس الفترة، كنت أنا بن باسو، العريف، قد حظيت بشرف بناء جامع الكتبية الرائع في مراكش عام 1185 بتكليف من أميري أبو يعقوب المنصور.

وهل تعرف أعجوبة أخرى تركوها لنا ؟ إنها جامع القصبة البديع في مراكش، والذي يُعرف أيضاً باسم جامع مولاي اليزيد. يقع هذا المسجد في قلب المدينة الملكية التي كانت موطناً للأمراء في ذلك الزمان.

كان الموحدون بناة عظماء، حلموا بملامسة السماء بمساجدهم الرائعة. كل حجر، وكل قوس، وكل زخرفة تحكي قصتهم وحبهم للفن والجمال!

٣ ساحة جامع الفنا: مسرح كبير تحت السماء المفتوحة

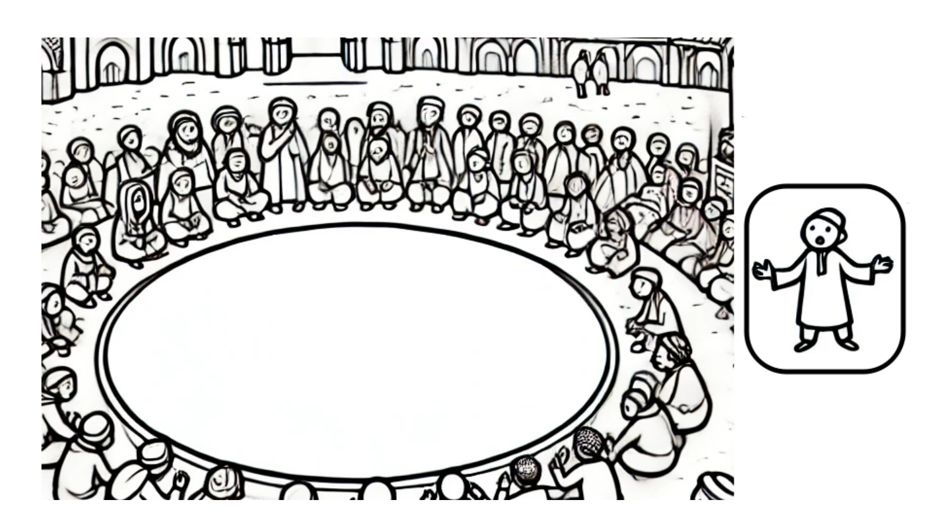
بزّاف 🤗 ها قد وصلت أخيراً يا صديقي الصغير! كدت أن أغفو وأنا في انتظارك!

أنا ميخي الفكاهي الرسمي لساحة جامع الفنا! نعم... نعم، ميخي مثل ميكي من ديزني لكنني لا أحتاج إلى أذنين كبيرتين لسماع الإبتسامات!

مرحباً بك في الساحة الشهيرة جامع الفنا، المكان الذي تتحول فيه الأمسيات إلى عروض ساحرة. هنا، يصنع الفنانون دوائر عروض تسمى الحلقة حيث يبهرك الحكواتيون والموسيقيون والراقصون والفكاهيون بمهاراتهم الرائعة.

٣.١ الدائرة: الحلقة

تخيل نفسك في قلب الحلقة! قم برسم حكواتي في وسط دائرة الجمهور. لا تتردد في إضافة موسيقي أو راقص إن أردت!



هل تعلم أن فن الحكاية ليس مجرد كلمات تُروى، بل إبداع يُحس؟ عليك أن تمتلك صوتاً يأسِر القلوب، وإيماءات تُحيي القصة، وخيالاً يُبحر بالمستمعين إلى عوالم أخرى. فالحكواتي البارع لا يسرد فقط... بل يحوِّل دائرة من المستمعين إلى مسرح ينبض بالحياة تحت السماء المفتوحة!.

إذن هل أنت مستعد للانضمام إلى دائرة أساتذة الحلقة؟ أعدك مع نصائحي، ستصبح قريباً، الحكواتي الذي يملأ الساحة بالضحكات والتصفيقات. هيا بنا 👈

٣.٢ حكاية أو الحجاية

هل يمكنك ابتكار بداية حكاية من وحي خيالك ؟ حاول إيجاد فكرة تأسر الجمهور منذ اللحظات الأولى.

فكِّر واكتب

أحسنت ! الآن بعد أن جربت للمرة الأولى، اقرأ هذه النصيحة من ميخي، ثم جرب مرة أخرى باستخدام نصيحته الثمينة :

" اقترب قليلاً ! " هل تعلم أن هناك حيلة سرية يستخدمها جميع الحكواتيين الكبار لجذب جمهورهم منذ اللحظات الأولى ؟ تخيل أنك في قاعة كبيرة مليئة بالناس الذين يتحدثون..

لكنك تتقدم ببطء وتقول :

"هل تريد أن تعرف سراً لا يعرفه أحد ؟" أو ربما تبدأ بقول :

"تخيل مكاناً حيث..." عندها، يتوقف الجميع، متلهفين لسماع كلماتك، ومتشوقين لمعرفة ما سيأتي بعد ذلك !

نصيحتي:
"تذكر الكلمات السحرية غالباً ما تكون الأبسط. سؤال مثير أو جملة غامضة، وستفتح باباً إلى عالم سحري... عالم يريد الجميع دخوله !"

فكِّر واكتب

جرب رواية القصة التالية لعائلتك أو أصدقائك:

كان يا ما كان في ساحة جامع الفنا، مكانٌ يمكن أن يحدث فيه أي شيء. في إحدى الأمسيات، بينما كانت الشمس تغيب بهدوء..." ظهر رجل مسن، مرتدياً جلابة سوداء كبيرة. قال الرجل للموجودين :

"سمعت عن كنز.. كنز مدفون تحت هذه الساحة...! هذا الكنز قديم جداً، وثمين للغاية، لدرجة أن الناس يحلمون به منذ قرون.. ولكن احذروا ! فقط من يعرف سر الأقواس المتشابكة يمكنه العثور على هذا الكنز. هل تريدون معرفة مكان هذا الكنز ؟"

أحسنت ! الآن من خلال اللعب بالأصوات والإيماءات والتعبيرات، سيُظهر لك ميخي كيف يمكنك أن تأسر الجمهور.

يجب أن تنظر إلى السماء قائلاً : "تخيلوا... كان يا ما كان في ساحة جامع الفنا، مكانٌ يمكن أن يحدث فيه أي شيء."

ثم، اخفض صوتك وكأنك تهمس بسرٍ عظيم: "ظهر رجل مسن، ملفوفٌ في جلابة سوداء كبيرة، بنظرة عميقة، وكأنه يحمل في داخله أسرار قرون." ولإضفاء الحياة على هذا الرجل الغامض استخدم صوتاً عميقاً، رناناً ومنخفضاً لجذب انتباه الجمهور:

"يتحدثون عن كنز.." ثم، بعد لحظة صمت، امسح المكان بنظرك وافتح ذراعيك قائلاً : "كنز مدفون تحت هذه الساحة... هذا الكنز قديم جداً، وثمين للغاية، لدرجة أن الناس يحلمون به منذ قرون.."

بعد ذلك، ارفع إصبعك في إشارة تحذير جادة قائلاً : "ولكن احذروا!". انظر في أعين الجمهور لجذب تركيزهم: "فقط من يعرف سر الأقواس المتشابكة يمكنه العثور على هذا الكنز." ثم اقترب واخفض صوتك:

"هل تريدون معرفة مكان هذا الكنز؟"

٣.٣ موسيقى كناوة

يرتدي موسيقيو كناوة غالباً ملابس زاهية مزينة بزخارف وخرز. تخيل هذه الملابس وقم بتلوين الصورة لإحيائها :



من التراث الثقافي المغربي

فرقة كناوة هم الحراس الحقيقيين لتراث موسيقي عريق، فهم ليسوا مجرد موسيقيين ! ينحدرون كناوة من مناطق مالي، بوركينا فاسو، والسنغال الحالية، وهم أحفاد العبيد الذين خدموا كبوخاري، الحرس الملكي الأسود لسلاطين المغرب.

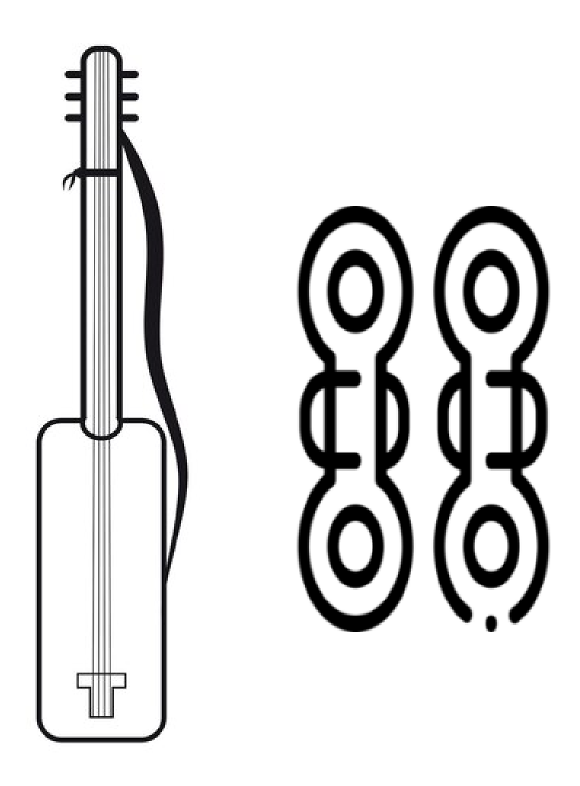
موسيقاهم الساحرة ترافقها طقوس مذهلة، خاصة خلال الاحتفالات الليلية المعروفة باسم "ليلة الدردبة" "في الدارجة المغربية، تعني "ليلة التملك" ". تتميز هذه الليالي الصوفية بالأغاني والرقصات الإيحائية، والألحان الفريدة التي تُعزف على آلات مميزة مثل الجمبري والقراقب.

تهدف هذه الطقوس إلى استدعاء الأولياء المعروفين بقدراتهم الخارقة : طرد الأرواح الشريرة، شفاء الأمراض، أو حتى كشف الكنوز المخفية.

هل تعرف أسماء آلات الكناوة ؟ اكتبها هنا:

فكّر واكتب

قم بتلوين الآلتين الرئيسيتين للكناوة :



تأمل آلة الجمبري. ما هي الأشكال الهندسية التي تراها عليها ؟

فكّر واكتب

إلى ماذا تذكرك القراقب ؟

فكّر واكتب

اصنع آلتيك، الجمبري والقراقب :

:

المواد اللازمة لصنع الجمبري :

أنبوب كرتوني)مثل لفائف ورق المطبخ(

مطاطات)لتمثيل الأوتار(

قطعة صغيرة من القماش لتغطية الأنبوب

أقلام تلوين أو أقلام رصاص للزخرفة.

المواد اللازمة لصنع القراقب :

غطائيْن معدنيين لعلب.

شريط لاصق لربط الجزأين.

أقلام للتزيين.

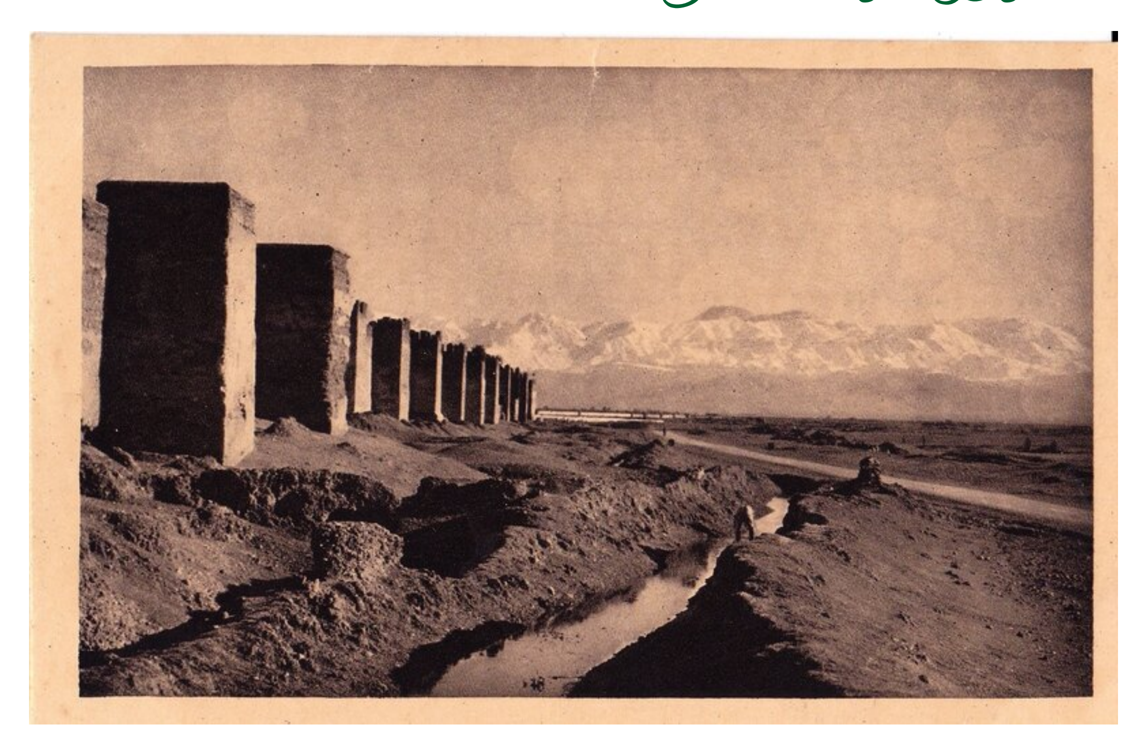
التعليمات:

الجمبري: قم بتغطية الأنبوب الكرتوني بالقماش لمحاكاة الجلد، ثم ثبت المطاطات حوله لتشكيل الأوتار. يمكنك تزيين الأنبوب بأنماط مستوحاة من زخارف كناوة.

القراقب : اربط الغطائيْن المعدنيين معاً باستخدام الشريط اللاصق. قم بتزيين الحواف وتدرب على إصدار الأصوات من خلال ضربهما برفق.

٤ أسوار مراكش حصن حماية المدينة

٤.١ الأسوار و الأبواب : البيبان



معلم باسُّو

تُعدُّ أسوار مراكش الحصينة، التي تخترقها ١٩ باباً، ممتدة على طول ١٩ كيلومتراً ومزودة بـ٢٠٠ برج للمراقبة. يبلغ ارتفاعها من ٨ إلى ٩ أمتار وسماكتها تصل إلى مترين.

هل تساءلت يوماً لماذا بُنيت الأسوار بهذه السماكة؟ لكي تظل ثابتة حتى لو حاولت الاصطدام بها؟ حسناً، الحائط سيبقى صامداً... أما أنت ... 😄

يجب أن تعلم أن هذه الأسوار بُنيت من خليط من الطين، والجير، والحجر الجيري، بلون أحمر مميز مأخوذ من جبل جيليز.

لماذا برأيك تُلقب مراكش "بالمدينة الحمراء"؟

فكِّر واكتب

انظر إلى خريطة مراكش التي رسمها بول لامبرت في ١٨٦٧ ماذا يمكنك أن تكتشف ؟

هل يمكنك تسمية بعض الأبواب الشهيرة لمراكش؟



معلم باسو

آه، مراكش مدينتنا الفخورة... بناها يوسف بن تاشفين، زعيم قبيلة لمتونة أهم قبائل الملثمين وأقواها، تمتد من وادي نون حتى رأس بوجدور الحالية. لقد حلم زعيم الملثمين بمدينة مستوحاة من روعة قرطبة في إسبانيا... وأصبح هذا الحلم حقيقة.

داخل الأسوار:

الباب الرئيسي: باب المخزن

قصر الحجر الذي كان قائماً في المكان نفسه الذي تشغله اليوم الكتبية.

كتبيو أمير المؤمنين المشهورون الذين كانوا يقفون بفخر أمام القصر مكرسين أنفسهم لكتابة المواثيق الملكية.

ساحة جامع الفنا العظيمة، القلب النابض لمراكش التي تفصل بجلال مركز السلطة عن حياة الناس.

لاحقاً، استولى على المدينة القائد العظيم المهدي بن تومرت، زعيم أمازيغ الأطلس الموحدون برؤية جريئة، أمر بهدم قصر الحجر للمرابطين لبناء جامع الكتبية.

في جنوب مراكش شيّد القصبة، التي تعني "القلعة" في الدارجة المغربية. أصبحت هذه القصبة مركز قوة الموحدين، إمبراطورية عظيمة امتدت عبر شمال إفريقيا، الصحراء، ووصلت إلى جبال البرانس، سلسلة جبال بين الأراضي الإسبانية و الفرنسية.

داخل القصبة:

الباب الرئيسي: باب أكناو.

مسجد القصبة، بني.

قصر المخزن- حاليًا قصر البديع -، أخضر.

الملاّح المجاور للقصبة، الحي اليهودي، وهو حي محمي من قبل القصبة. أزرق.

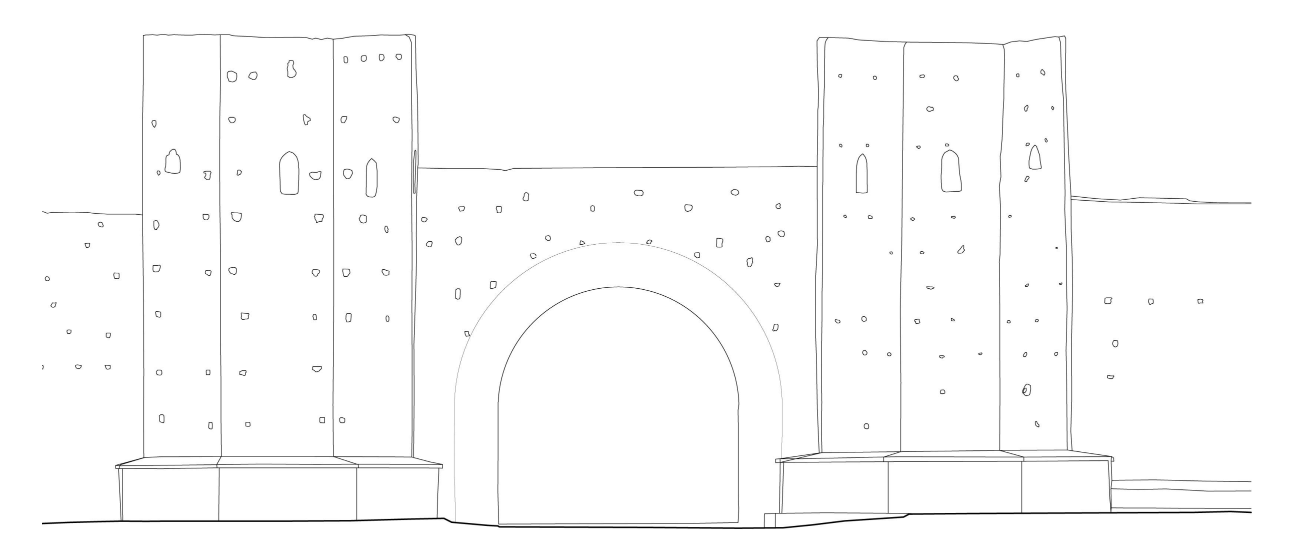
الساحة الكبرى: جامع الفنا، وردي.

أنا بن باسو، أرفع ذراعي بفخر و أقول:

"العزّ لمولاي السلطان أبو يعقوب المنصور، الذي جعل من مراكش مدينة العلم و الخير ومن إمبراطورية الموحدين، نموذجاً للعزّة، للجود و للعظمة 🌍"

٤.٢ باب المخزن

أضف الألوان إلى باب المخزن الرائع لإعادة إحياء جماله الكامل.

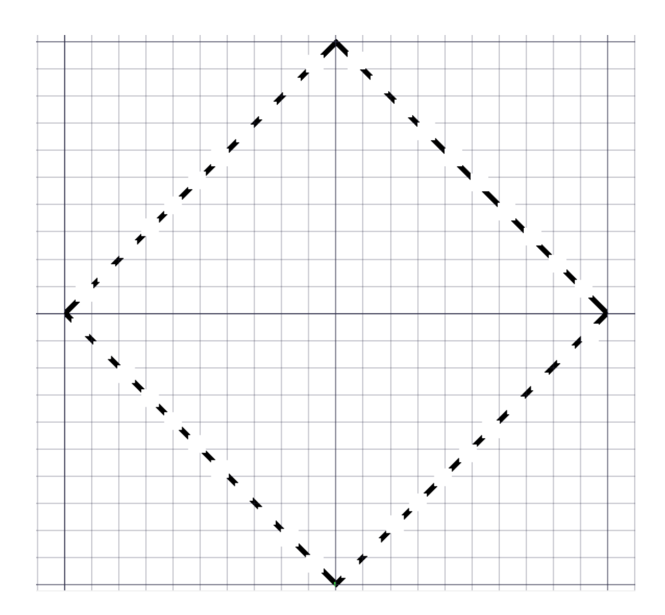


لقد احتفظ هذا الباب ببرجيه المثمنين اللذين يحيطان به بأناقة.

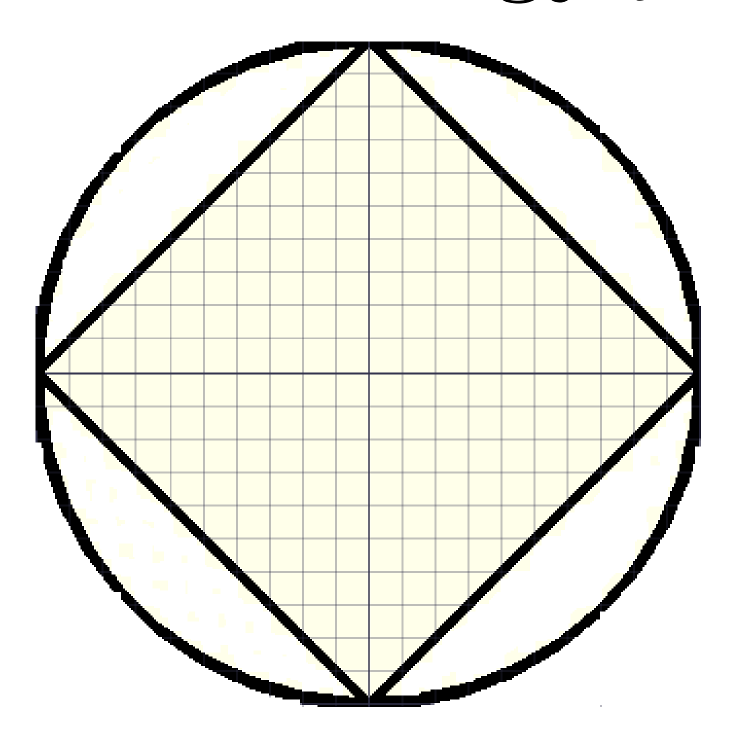
معلم باسّو

هل تعلم ؟ تصميم الشكل المثمن أكثر دقة وتعقيداً من بناء برج مربع بسيط. إقترب...
دعني أكشف لك سراً ثميناً من أسرار البناء.

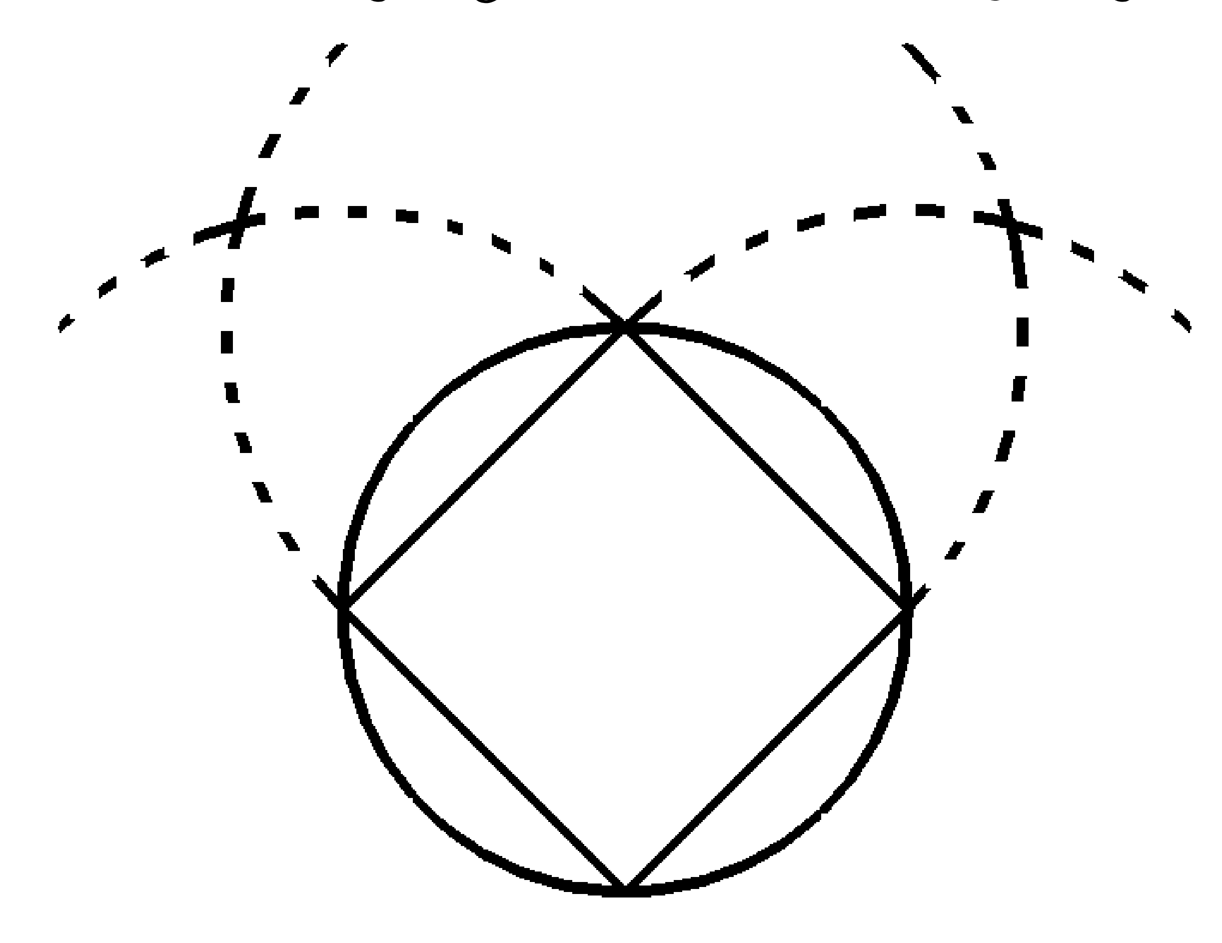
لبناء برج مربع، يكفيك رسم أربعة خطوط مستقيمة تُشكل زوايا قائمة بمقدار ٩٠ درجة. سهل أليس كذلك ؟



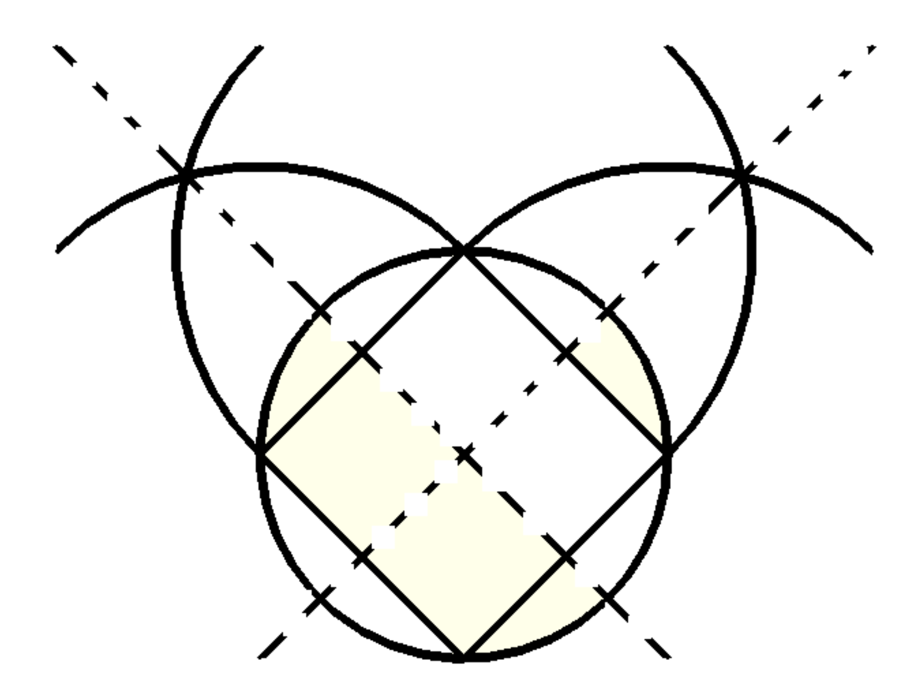
يقسم المربع الدائرة إلى أربعة أجزاء متساوية. خذ أقلامك وابدأ بتلوين المساحة بين الدائرة والمربع. اجعل هذه الخطوة الأولى بارزة!



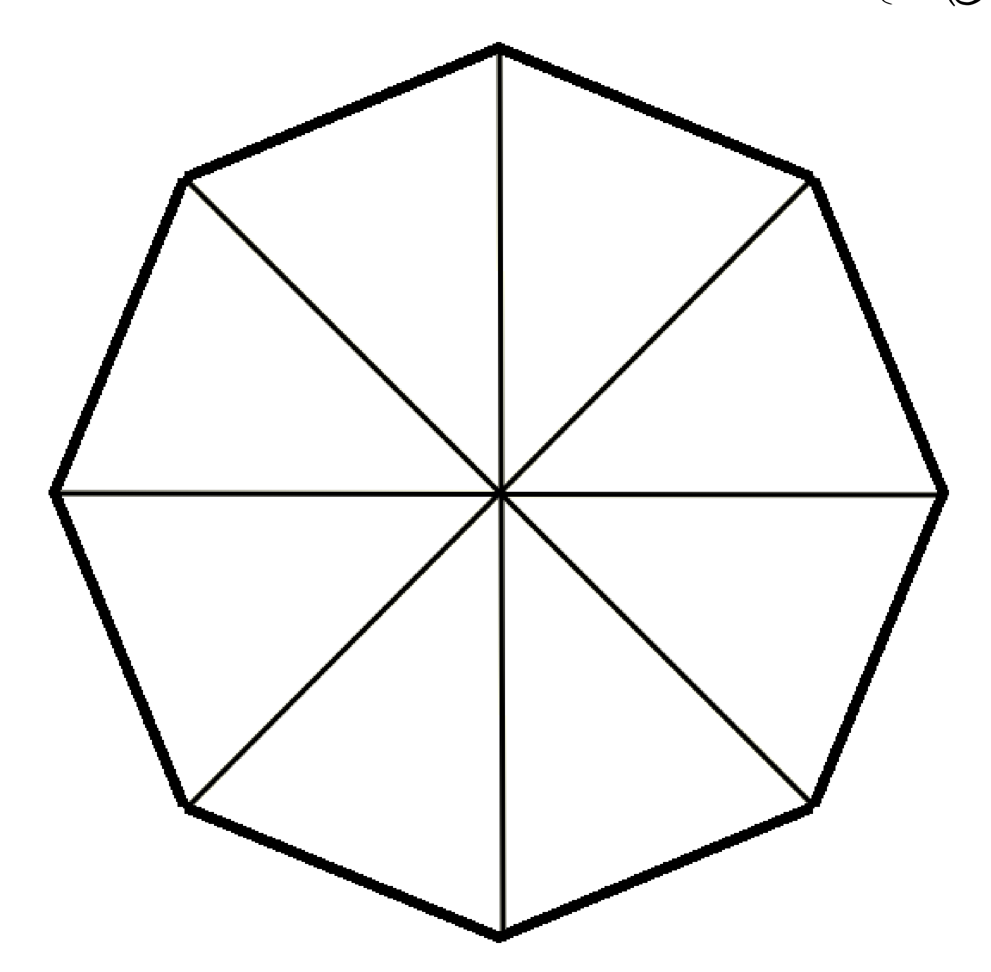
لكن لبناء برج مثمن، عليك أن ترفع التحدي لمستوى جديد! قسّم الدائرة إلى ثمانية أجزاء بدلاً من أربعة، وهنا تبدأ اللعبة الهندسية الحقيقية... السحر يُولد من الدقة



بمساعدة الأقواس نقوم برسم الخطوط التي تقسم الدائرة إلى ثمانية أجزاء متساوية. انظر كيف أن كل تفصيل يضيف قيمة !



وأخيراً، قم بتلوين الأجزاء الثمانية لهذا المثمن لتكشف عن جماله الكامل. تأمل النتيجة : قاعدة لبرج رائع !



٤.٣ باب الخميس و الأقواس متعددة الفصوص

لكل باب واجهة داخلية و خارجية. ألقِ نظرة دقيقة على الواجهة الخارجية لباب خميس:



هل تلاحظ زخارف جديدة تجذب انتباهك ؟

فكِّر واكتب

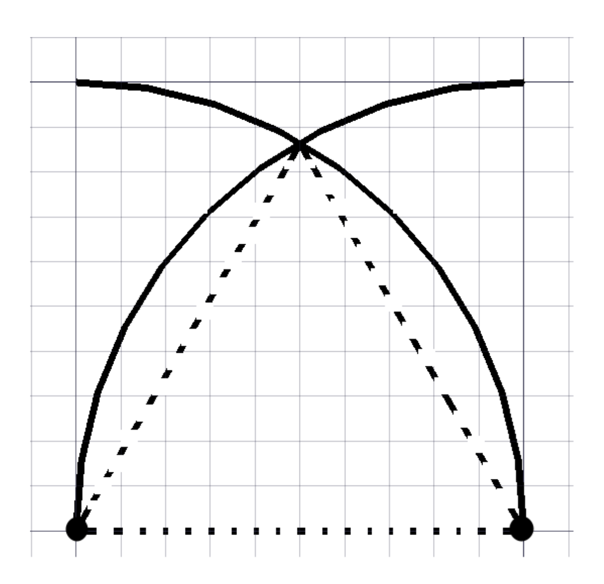
معلم باسُّو

آه... انظر إلى هذه الروعة التي تُكشف لك. الباب الأسطوري "باب خميس" وقوسه متعدد الفصوص المزخرف بفصوص صغيرة تتراقص وكأنها تحتفل حول القوس الرئيسي. يبدو وكأن حتى الحجارة هنا قد أخذت دروساً في رقصة الصالصا 💃.

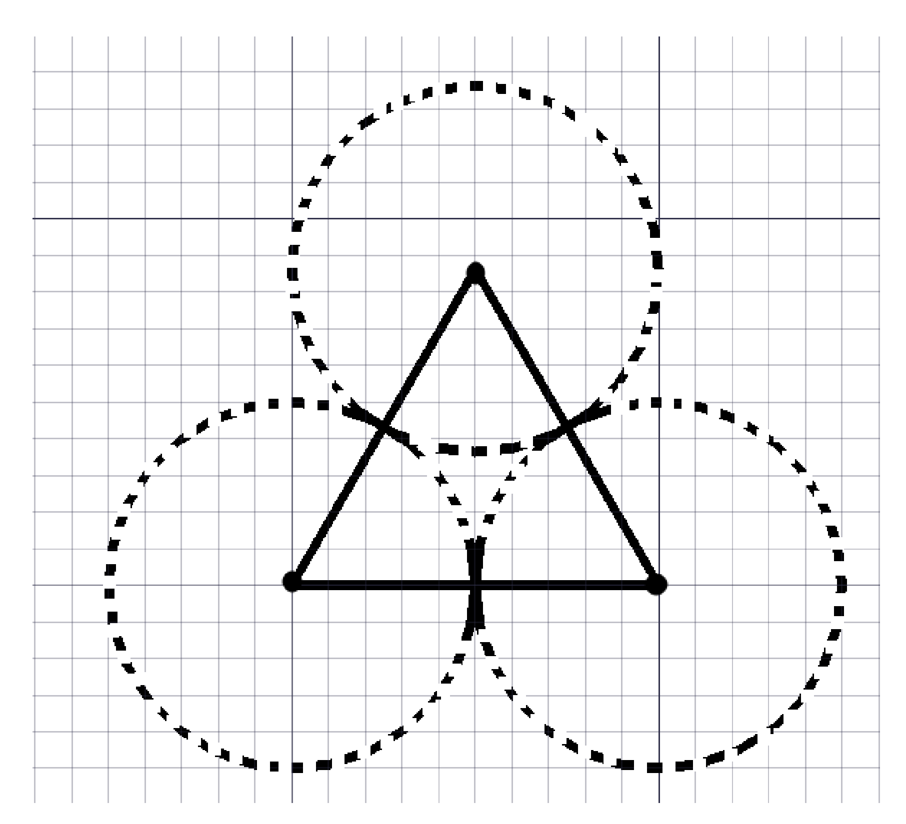
لكن انتظر، هل تريد معرفة ما يجعل هذا القوس فريداً من نوعه ؟ استعد : الأمر كله يعتمد على فن التداخل. نعم، نعم، كان القدامى يقولون إن القوس الأيمن والأيسر مثل صديقين قديمين لا ينفصلان، يتشاركان دائماً أسرارهما الصغيرة. و ما سرّهما ؟ إنه المثلث المتساوي الأضلاع !

لماذا "متساوي الأضلاع"، تسأل ؟ لأننا، بفضل سحر كل منحنى، نحصل على مثلث حيث كل الأضلاع متساوية تماماً في الطول. وبفضل هذا التفصيل العبقري، يتألق القوس متعدد الفصوص بتناظر وأناقة لا مثيل لهما. فمن كان يتخيل أن مثلثاً بسيطاً يمكنه أن يصنع كل هذه الروائع ؟

تذكر القوسين المتشابكين اللذين رسمناهما سابقاً. هل يمكنك إكمال المثلث المتساوي الأضلاع ؟



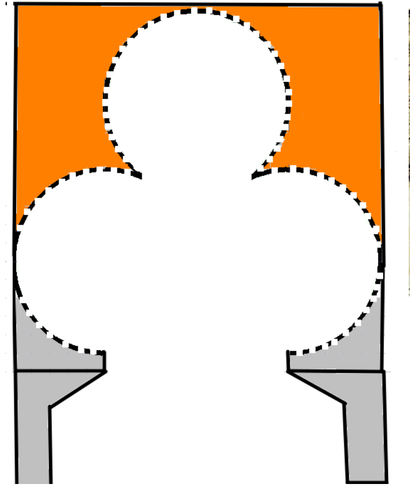
بعد محو القوسين الصديقين، رسمت ثلاثة دوائر. هل يمكنك إكمال هذه الدوائر؟

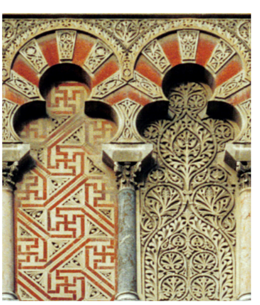


هل يمكنك قياس شعاع كل دائرة ؟

فكِّر واكتب

أكمل الأقواس الثلاثة لتكوين قوس بثلاث فصوص





كاتدرائية قرطبة
وجامعها بإسبانيا

راقب بعناية القوس المركزي لقبة المرابطين. ماذا تلاحظ ؟



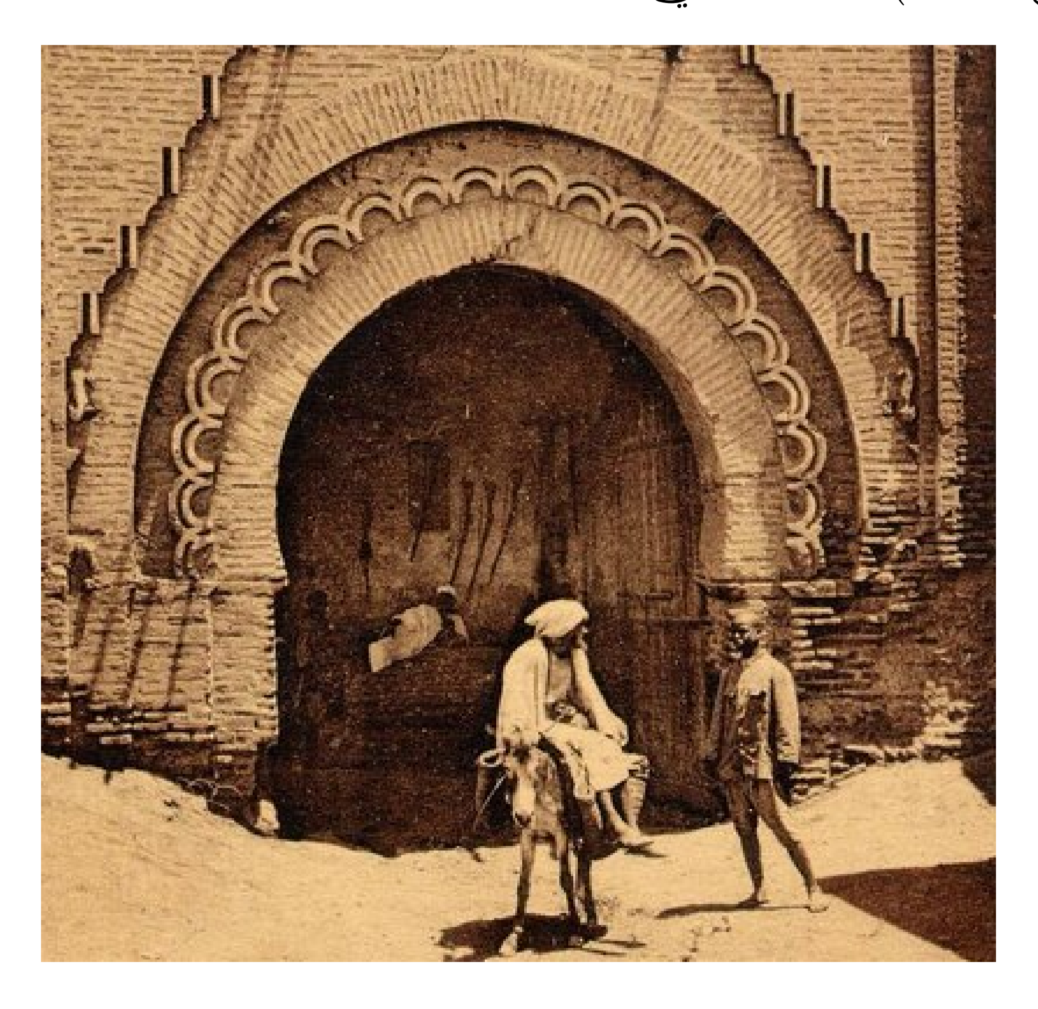
هل يمكنك عد عدد الفصوص الموجودة في القوس المركزي لهذه القبة ؟

فكِّر واكتب

معلم باسُّو

قبة المرابطين أو قبة البروديين، إنها مثل آخر قطعة من الكعك تجدها في الثلاجة : نادرة، ثمينة، ولذيذة للغاية 😋 لا شك أن آثار المرابطين قد صمدت أمام كل شيء. كان الأوائل يقولون: "انظروا إلى هذا، لتتذكروا كم كنا عظماء 🤔"
لذا، كل الاحترام لهؤلاء البنائين، لأن الحفاظ على قبة قائمة لفترة طويلة كهذه هو إنجاز يفوق حتى السحر.

تفحص باب الدباغ. ماذا تلاحظ في تفاصيله ؟



كم عدد الفصوص التي يمكنك عدها في قوس باب الدباغ ؟

فكِّر واكتب

ما هي التقنية الإضافية التي تم تطبيقها على فصوص قوس باب الدباغ ؟

فكِّر واكتب

معلم باسُّو

آه، باب الدباغ يكشف عن ابتكار في فن الأقواس متعددة الفصوص! هنا، أضاف الحرفيون لمسة فريدة بتداخل زوج من الفصوص لخلق تأثير بصري أكثر إبهاراً.

٤.٤ باب أكناو والخط العربي

تأمل باب أكناو بعناية. ما هي التفاصيل التي تجذب انتباهك ؟



معلم باسّو

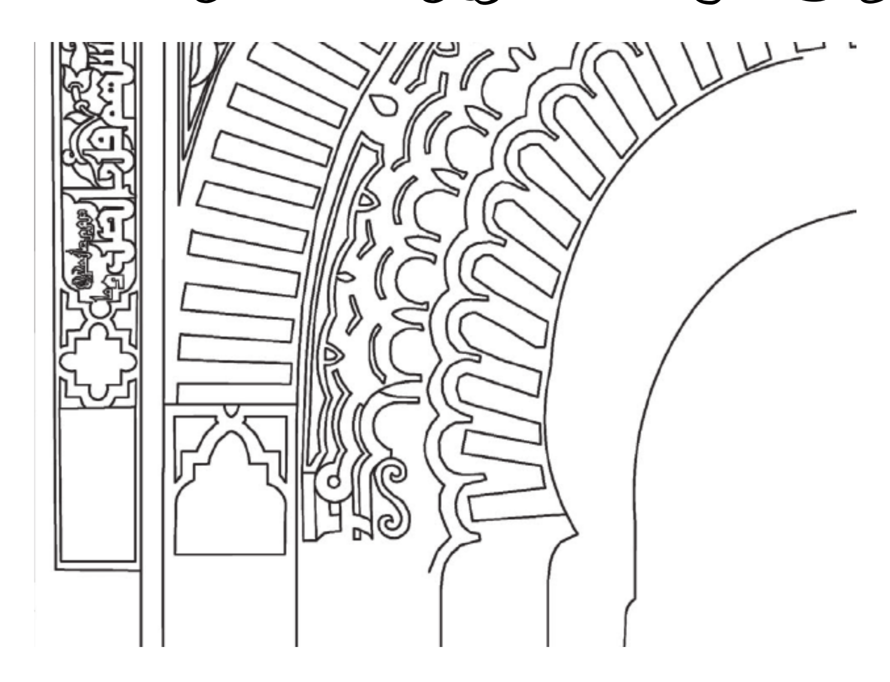
ها هو باب شيدته تكريماً لسيدي و مولاي الأمير الموحدي أبو يعقوب.

على واجهة باب أكناو، تظهر النقوش المحفورة التي تمتد عبر شريط من الخط الكوفي العربي، بعرض ٦٥ سم، والذي يمتد على طول الثلاثة أشرطة التي تؤطر قوس الباب.

"كل شريط مُزين بإتقان بأنماط الأقواس المتشابكة، المعروفة باسم كثف و درج، والتي تحدد بوضوح بداية النقوش ونهايتها.

كما أُضفيت لمسات فنية عبر زخارف نباتية تزين بعض الكلمات، مما زاد هذا العمل الفني رونقاً وسحراً.

أضف الألوان إلى الأقواس متعددة الفصوص والزخارف النباتية الرائعة !



معلم باسُّو

باب أكناو، مجرد اسمه يثير الهيبة 😮 يأتي الاسم من كلمة "كناوة"، تكريماً للسود الكناويين. لكن لنكن صادقين، هذا الباب ليس مجرد ممر بسيط، بل هو عرض أزياء معماري ! بزخارفه النباتية، وأقواسه المتشابكة، وأقواسه متعددة الفصوص، سيجعل أي مهندس معماري حديث يشعر بالخجل.

أما القوس متعدد الفصوص، فله قصة تجول العالم. وُلد في قرطبة، وعبر القرون ليؤثر حتى على البنائين الرومانسيين في شمال إسبانيا. إنه مثل "ماركو بولو أو ابن بطوطة" للأقواس ! يمكن العثور عليه في أماكن أيقونية مثل دير نوتردام دي لاسومبسيون في شاتريه أو كنيسة سان ميشيل دي آغي بفرنسا.

هذه الأقواس ليست جميلة فحسب، بل تحكي قصة : قصة التبادل الثقافي بين الحضارات. فمن كان يظن يوما أن قوساً بسيطاً يمكن أن يكون أكثر سفراً منا مجتمعين 🛫

قم بإضفاء الحياة إلى النص العربي المزخرف عبر تلوينه بعناية.



معلم باسو

فخر الدين الرازي، سلطان المتكلمين وشيخ المعقول والمنقول يقول: واعلم أن الثواب أربع شرائط أو أربعة قيود.

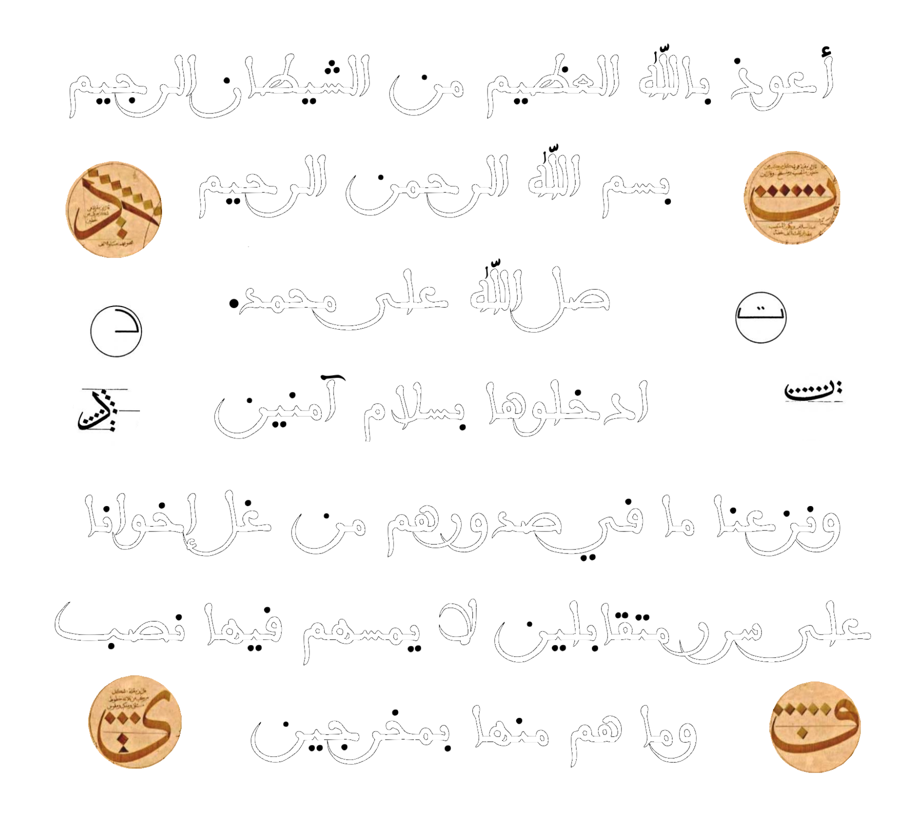
القيد الأول: إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، وهو كونها منفعة.

أما القيد الثاني: ٱدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ، وهو كونها مقرونة بالتعظيم لأن الله سبحانه إذا قال لعبيده هذا الكلام أشعر ذلك بنهاية التعظيم وغاية الإجلال.

أما القيد الثالث: وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ، وهو كون تلك المنافع خالصة عن شوائب الضرر، فاعلم أن المضار إما أن تكون روحانية، وإما أن تكون جسمانية، أما المضار الروحانية فهي الحقد، والحسد، والغل، والغضب، وأما المضار الجسمانية فكالإعياء والتعب.

وأما القيد الرابع: لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ، وهو كون تلك المنافع دائمة آمنة من الزوال.

خذ وقتك وتأنَّ في رسم كل حرف بعناية، كما يفعل ابن مقلة شيخ الخطاطين. الهدف هو احترام أناقة وانسجام النص!



٥ أسواق مراكش، كنوز العالم

٥.١ الحرف اليدوية، الأسواق والمطبخ المغربي

من التراث الثقافي المغربي

تُعد أسواق مراكش المنظمة حسب الحرف واحدة من أكبر الأسواق التقليدية في المغرب. يوجد حوالي ١٨ سوقاً في مراكش! وكل سوق يحمل اسماً مرتبطاً بالحرفة التي يضمها، على سبيل المثال:

سوق الزرابي: "البايع يربح والشاري يربح ولي صلى على النبي يربح، من شرا حاجة يشريها بالضامن ومن عطى حاجة يعطيها بالضامن"، عبارة كان يفتتح "الدلال" عملية بيع وشراء السلع التي يحملها أصحابها من كل ربوع المغرب إلى مراكش.

سوق الفخار: أسرار صناعة الطجين و خصوصا الطنجية المراكشية.

سوق الحدادين : حيث يكشف الحدادون وحرفيو المعادن عن إبداعاتهم. من الفوانيس المصنوعة من الحديد المطاوع إلى الأشياء الزخرفية.

سوق الجلد : اتبع مسار الدباغين والصباغين وعمال الجلود في مراكش.

سوق الغزل: كان في السابق مخصصا لبيع الصوف و العبيد، أصبح اليوم مكانا لبيع الملابس المستعملة.

استكشف المدينة القديمة في مراكش وراجع الخريطة في الصفحة التالية.

الدليل الرباطي

أنا الرباطي، المرشد المغربي الشهير بدقّتي الأسطورية 🗺️ خلافاً لما يقال عن الرباطيين، أضمن لك طريقاً بدون التفاف "حسناً، ربما مع قليل من التغيير لإضافة الإثارة 😄".

استعد لاستكشاف أزقة وأسواق المدينة القديمة، هيا معي، أعدك بأنك ستجد طريق العودة... أو ربما لا 😄 هيا بنا للمغامرة!

انطلق من الساحة الشهيرة جامع الفنا، مر بجانب مقهى فرنسا واتجه نحو درب ضباشي.

تابع السير في درب ضباشي، ثم انعطف يساراً إلى درب البياضين، الذي يتقاطع مع الدرب الرئيسي في قلب درب البياضين، لا تفوت زيارة دار التمتام، وهو منزل شهير مزين بأنماط هندسية تحكي قصة طويلة ومثيرة.

ملاحظة صغيرة: وُلد كاتب هذا الكتاب في هذا الدرب!

استمتع بتحديد كل محطة على الخريطة وتخيل رحلتك إلى دار التمتام !

ما هي الأسواق التي يمكنك اكتشافها على هذه الخريطة ؟



ما اسم الدرب الذي يقع مباشرة أمام دار التمتام ؟



الدليل الرباطي

سوق البلوح والمعروف أيضاً بـ"جنة الزيتون والمخللات"، يشبه معرضاً فنياً صالحاً للأكل. هنا، يقوم الباعة بتكديس الزيتون في أهرامات بديعة وكأنها مسابقة وطنية. الأخضر، البنفسجي، الأسود... كل لون يلفت الأنظار! لكن احذر إذا ترددت كثيراً، قد تجد نفسك تشتري الهرم بأكمله!

بيشولين المغربية، وهي صنف الزيتون الوطني لدينا، تأتي بنوعين: منارة وجوزية. إذا تحدثت مع بائع الزيتون يمكنك تذوق ثلاثة أنواع من الزيتون: الأخضر البنفسجي والأسود.

الإعدادات متنوعة ولذيذة للغاية:

مشمرل: متبلة بالتوابل والأعشاب.

مشقوق: زيتون مشقوق لامتصاص النكهات.

مدقوق: معجون زيتون لذيذ.

هل أنت مستعد لتذوق النكهات؟

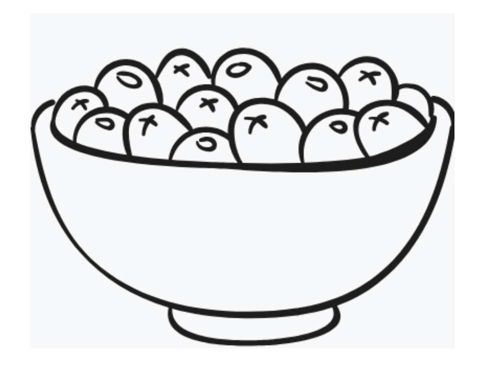
اذكر اسمين من أصناف الزيتون المحلية :

فكِّر واكتب

أي نوع تفضل من تحضيرات الزيتون؟

فكِّر واكتب

قم بتلوين الزيتون باللون الذي يعجبك :



من التراث الثقافي المغربي

يعكس المطبخ المغربي تنوع التأثيرات الثقافية التي مر بها: العربية، الأمازيغية، الإفريقية، الأندلسية الإسبانية، والمتوسطية. البصارة وجبة بسيطة لكنها غنية بالنكهات، وهي للغداء أو العشاء، كما أنها طبق اقتصادي غالباً ما يتم تناوله مع الخبز الساخن.

يقول المغاربة إن البصارة هي دفء المنزل في وعاء. إذاً، قم بتحضيرها بحب وشاركها مع أحبائك!

:

المكونات المطلوبة:

٢٥٠ غراماً من الفول المجفف أو الجلبانة - البازلاء المجفف -

١ لتر من الماء.

٢ إلى ٣ فصوص من الثوم.

١ ملعقة كبيرة من زيت الزيتون

١ ملعقة صغيرة من الملح.

١ ملعقة صغيرة من الكمون

رشة من الفلفل الحلو أو الحار - حسب الذوق -

رشة زيت زيتون للتزيين.

طريقة التحضير:

تحضير الفول أو الجلبانة: انقع الفول المجفف في الماء لمدة لا تقل عن ١٢ ساعة حتى يصبح طرياً. إذا كنت تستخدم الجلبانة، فلا حاجة للنقع.

الطهي: ضع الفول أو الجلبانة في قدر مع الماء، والثوم المقشر والملح. اتركها تغلي على نار هادئة لمدة تتراوح بين ٤٥ دقيقة إلى ساعة، مع التحريك من حين لآخر.

الطحن: بعد الطهي قم بطحن الخليط حتى تحصل على قوام كريمي. إذا لزم الأمر، أضف القليل من الماء لضبط القوام.

إضافة التوابل: أضف الكمون والفلفل الحلو أو الحار، وامزج جيداً.

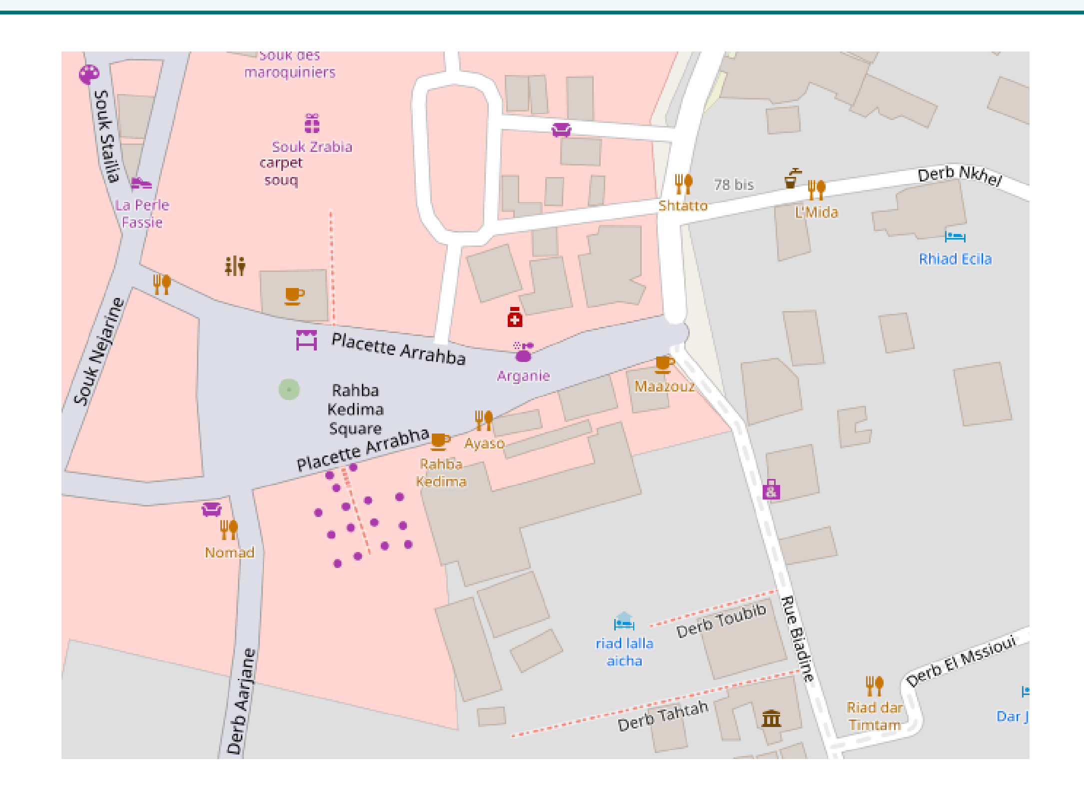
التقديم: اسكب البصارة في وعاء، ورشّ عليها القليل من زيت الزيتون ورشة من الكمون قبل التقديم.

تخيل طبقاً من البصارة الساخنة محاطاً بالزيتون وخبز مغربي طازج. قم بتلوين هذه الصورة بألوان من اختيارك:



الدليل الرياضي

واصل جولتك حتى نهاية شارع البيادين. عند وصولك، انعطف يساراً لتكتشف ساحة الرحبة القديمة،أقدم مكان في مدينة مراكش.



ما هي الأسواق التي يمكنك تحديدها على هذه الخريطة؟

فكِّر واكتب

الدليل الرباطي

مرحباً بك في الأجواء الفريدة والمفعمة بالحياة لأسواق المغرب، حيث تمتزج الألوان الزاهية، والروائح العطرة، والنكهات الأصيلة لإيقاظ حواسك !

ساحة الرحبة القديمة واحدة من الأسواق الأكثر شهرة وحيوية، حيث تتراكم فيها المنتجات على شكل أهرامات تلفت الأنظار:
- أكوام من المساحيق الصفراء مثل الكركم أو الزعفران الهندي، الحمراء مثل الفلفل الحلو أو الفلفل الحار والرمادي مثل الكمون أو الزنجبيل.

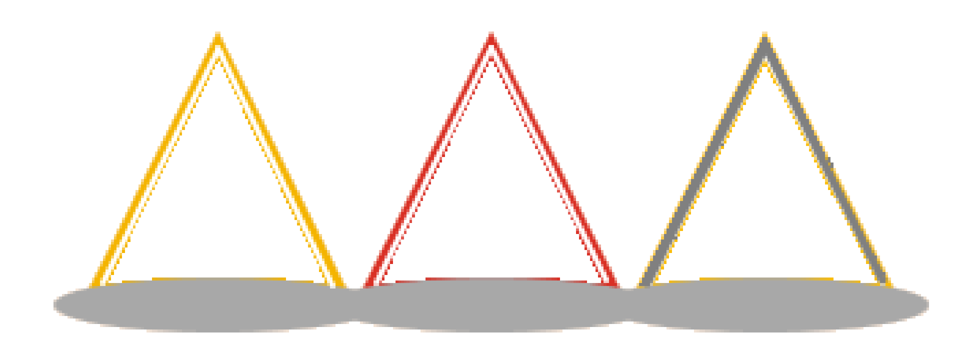
- أصباغ ذات ألوان زاهية، وبتلات الورد المجفف الوردية، وأعشاب طازجة خضراء.

لا تنسَ كل كشك يحمل في طياته قصة وحرفة توارثتها الأجيال تأمل جيداً، واستمتع بروعة التفاصيل !

هل يمكنك تذكر أسماء التوابل المختلفة التي شاهدتها في الأسواق ؟

فكِّر واكتب

قم بتلوين أكوام الكركم، الفلفل الحلو والزنجبيل بألوانها الطبيعية.



الدليل الرياضي

تابع جولتك عبر سوق النجارين. وإذا شعرت بالجوع، توقف عند شارع طلعة لتناول وجبة بصارة لذيذة، قبل أن تكتشف مدرسة ابن يوسف الشهيرة أو متحف مراكش

في طريق العودة، مر عبر وسوق العطارين، ثم تجول في سوق السمارين المشهور ببزاراته وحلوياته. انهي جولتك في سوق البلوح، المعروف بزيتونه، والليمون المخلل وزيوت الزيتون والأركان



أثناء النظر إلى الخريطة، أي طريق ستختار لجولتك ؟ هل تفضل المرور عبر مدرسة ابن يوسف أو استكشاف أسواق العطارين مباشرةً ؟

٥.٢ سوق الزرابي الحوسبة وفن النسيج

معلم باسُّو

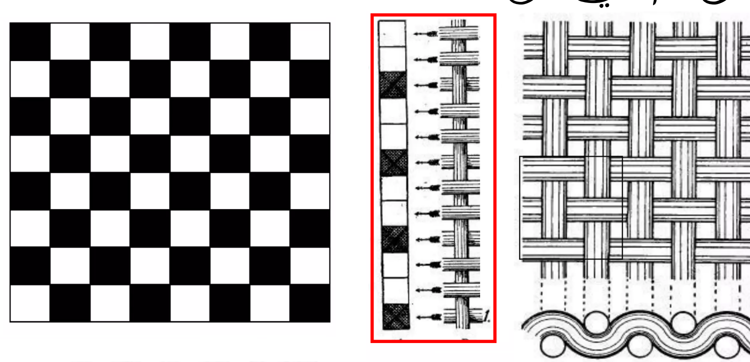
في سوق الزرابي، يستقبل الحرفيون كل طفل بقصة عجيبة. فيقولون:

"الزربية ليست مجرد قطعة نسيج، بل هي قصة تُحاك ورحلة تُرسم. كل نمط أو زخرفة تخفي سراً، وكل خط يرشدنا إلى وجهة استثنائية. ولإحياء هذه الروائع، نتبع قاعدة خاصة، تكاد تكون خوارزمية غامضة."

هذه الخوارزمية، أو هذه الطريقة، تساعدنا على تلوين المربعات وإنشاء تصاميم فريدة. فهل أنت مستعد لتصبح حرفياً ماهراً وتكشف أسرار الزربية الرائع ؟

١.٥.٢ تشابك الخيوط : القاعدة السحرية

يشرح الحرفيون طريقتهم في العمل هكذا :



اعلم أولا أن الارقام، المعروفة في المغرب بحروف الغبار تكتب هكذا :

9،8،7،6،5،4،3،2،1،0

كل مربع في الزربية هو تداخل بين خيطين، خيط أبيض وخيط أسود.
لكل مربع قيمة ثابتة وهي:

1 ،2 ،4 ،8 == ١ ،٢ ،٤ ،٨

على يمين كل سطر يوجد رقم سحري. مهمة النساج هي:

تحديد أي المربعات التي يجب جمع قيمها للحصول على هذا الرقم.

تلوين هذه المربعات لإكمال النموذج.

٢.٥.٢ مثال: اكتشف سطراً باستخدام الرقم

معلم باسُّو

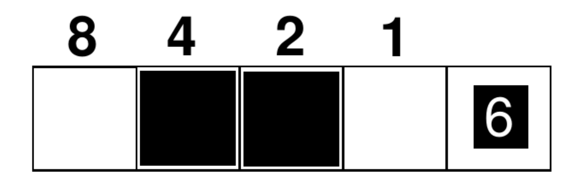
إليك مثالاً لفهم الطريقة: في هذا النمط، الرقم السحري هو ٦. أي المربعات يجب تلوينها للحصول على ٦؟

القيم الخاصة بالمربعات هي: ١، ٢، ٤، ٨

للحصول على ٦، نقوم بجمع:

٤ – المربع الثالث– و٢ – المربع الثاني–.

هذا هو الشكل النهائي للنمط:



٣.٥.٢ زخرفة السلوقي

معلم باسُّو

"الآن ستتدرب على فن النسيج باستخدام النمط الذي يُسمى ×× السلوقي ××. الأرقام السحرية هي: ٤، ١٣، ٧، ٧، ٥. هل أنت مستعد؟ لنبدأ العمل!"

				4
				13
				7
				7
				5

بعد تلوين المربعات، ماذا تلاحظ؟ أي حيوان يظهر في النمط؟

فكِّر واكتب

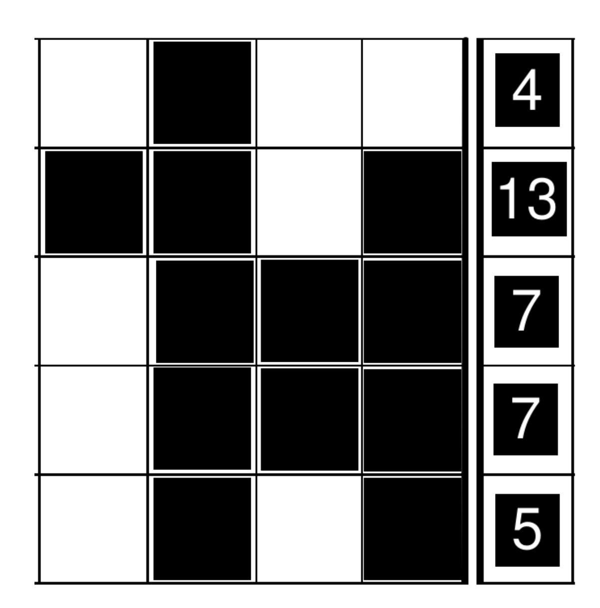
خطوات تكوين النمط :

السطر الأول، الرقم السحري ٤ : يتم تلوين المربع الثالث - قيمته ٤.

السطر الثاني، الرقم السحري ١٣ : يتم تلوين المربع الرابع - قيمته ٨ - ، والمربع الثالث - قيمته ٤ - ، والمربع الأول -قيمته ١ - .

السطر الثالث والرابع، الرقم السحري ٧ : يتم تلوين المربع الثالث ٤، والمربع الثاني ٢، والمربع الأول ١.

السطر الخامس، الرقم السحري ٥ : يتم تلوين المربع الثالث ٤ والمربع الأول ١.



٤.٥.٢ زربية السلطان المغربي

معلم باسو

في قديم الزمان، كان هناك شاب يُدعى الوزاني قرر أن ينسج أروع زربية يهديها إلى السلطان المغربي. وبينما كان ينسج أولى خيوطها، همست له نجمة قائلة :

'ابدأ بالرقم ٢'. حينها، استعاد الوزاني القاعدة السحرية للأرقام: 'النجمة الصغيرة تعادل ١، النجمة المتوسطة تساوي ٢، النجمة الكبيرة تُعادل ٤، أما النجمة العملاقة فتكشف سر الرقم ٨

بتركيز ودقة، بدأ الوزاني في تلوين المربعات التي تمثل الرقم ٢. ومع آخر لمسة، برزت خطوط براقة على الزربية. الآن حان دورك لإكمال الزربية الأسطورية للسلطان في الصفحة التالية !

0	0	0	0
0	0	2	0
0	1	1	0
0	1	1	0
0	0	15	0
0	0	1	14
0	0	1	12
0	0	1	8
0	8	3	8
0	15	15	8
0	7	15	8
0	7	15	14
0	6	0	2
1	12	0	2
1	0	0	2
1	0	0	4
2	5	5	0
0	0	0	0
0	4	1	0
0	6	3	0
0	7	7	0
3	11	6	14
1	13	5	12
0	14	3	8
0	0	8	0
0	14	3	8
1	13	5	12
11	13	6	14
0	7	7	0
0	6	3	0
0	4	1	0
0	0	0	0
0	5	5	0

من التراث الثقافي المغربي

الغزالة:

ليست مجرد حيوان، بل رمز للرشاقة. بحركتها الأنيقة وسرعتها الخاطفة، تفلت دائماً من الصيادين. وفي الشعر المغربي، ترمز إلى الجمال الفريد، تماماً مثل النجوم المتلألئة في السماء.

الخاتم السليماني:

يقال إن سيدنا سليمان كان يرتدي خاتماً مثمن الأضلاع يحمل نقوشاً غامضة، ويمثل التناغم والحكمة. هل تعتقد أن بإمكانك اكتشاف هذا الرمز في الزربية؟

السلوقي:

كلب سريع وذكي، رفيق المغربي في الغابات و الصحراء، يحرسه ويصطاد برشاقة مذهلة. في المغرب، يستضيف مربو السلوقي في المغرب مهرجانات سنوية للاحتفال بهذه السلالة. قصة السلوقي تجسد الإخلاص والمثابرة.

٥.٣ التفاوض ومهارات البيع و الشراء

التفاوض هو ركن أساسي في حياة الأسواق. إنه ليس مجرد وسيلة لتحديد السعر، بل هو تقليد مغربي يعكس الاحترام، والمشاركة، وروح الدعابة.

معلم باسو

تذكر، أيها المفاوض الشاب أو الشابة، مفتاح النجاح هو الابتسام وأخذ الوقت الكافي. قبل أن تشتري، يجب عليك أولاً التجول في السوق، والتفاوض على المنتجات التي تنوي شراءها، دون أن تشتري!!

خطوات التفاوض الناجح:

ابدأ بالتحية باحترام : قل "لاباس؟".

اسأل عن السعر: قل "بشحال؟" - كم السعر؟ - بفضول ولباقة.

قدّم عرضك الأول: اقترح سعراً أقل من السعر الذي طلبه البائع. قل: " غالي بزاف ! " . السعر مرتفع - جداً ! -

تفاوض بصبر: استمر في الابتسام وحافظ على روح إيجابية. قل: "صاوب لي شي ثمن مزيان".من فضلك أريد - سعراً جيداً -

اتفق على السعر: عندما يتفق الطرفان، فإن المصافحة أو قول "واخا" حسناً يُتمّ الصفقة. القاعدة الذهبية : التفاوض يبدأ دوماً من ثلثي السعر المطلوب. اتبع الخطوات أدناه لممارسة فن التفاوض!

قم بتحديد أو تلوين العنصر الذي تريد شراءه :



يقترح عليك البائع سعراً. حان دورك للتفاوض! استخدم خيالك واملأ الفراغات التالية.

لنحدد الأسعار!

السعر الأولي الذي اقترحه البائع : ٩٠٠ درهم
عرضك الأول: ______ درهم

البائع : أعطني ٨٠٠ درهم والمنتج لك.
عرضك الثاني: ______ درهم

البائع : لأنك تبدو شخصاً لطيفاً، سأقبل بـ ٧٠٠ درهم.
عرضك الثالث : ______ درهم

البائع : ٦٥٠ درهم هو سعري الأخير، وإلا سأكون خاسراً.
عرضك الرابع : ______ درهم

البائع : واخا، ٦٢٥ درهم أو لا صفقة!
عرضك الخامس: ______ درهم

إذا وافق البائع : السعر النهائي هو ٦٠٠ درهم أو لن تتم الصفقة.

ماذا تعلمت عن التفاوض من خلال هذه التجربة ؟

فكِّر واكتب

من التراث الثقافي المغربي

في مراكش، اللباقة وروح الدعابة هما أساس التعامل في الأسواق. تقديم الشاي هو طقس من طقوس الكرم، وأحياناً يصاحب ذلك هدية صغيرة، حيث أن العطاء بصدق أهم من كل شيء.

الأسواق ليست مجرد أماكن للبيع والشراء، بل هي أماكن نابضة بالحياة، حيث ستجد بين آلاف البلغة - أي النعال المغربية التقليدية - كل بائع يؤكد لك أن صناعته هي الأفضل والأكثر تميزاً!

فن التفاوض ليس مجرد جدال حول الأسعار، بل هو حوار متبادل يعكس الصبر والاحترام، حيث يخرج الجميع مستفيدين.

أثناء النظر إلى الخريطة، أي طريق ستختار لجولتك ؟ هل تفضل المرور عبر مدرسة ابن يوسف أو استكشاف أسواق العطارين مباشرةً ؟

٥.٤ سوق الزرابي، الحوسبة وفن النسيج

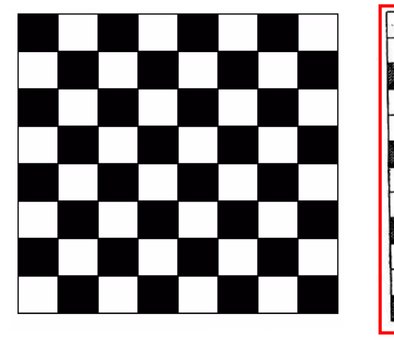
معلم باسّو

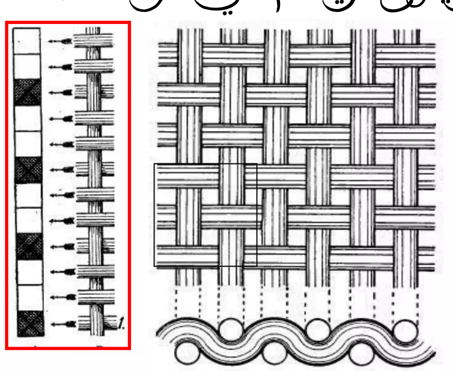
في سوق الزرابي، يستقبل الحرفيون كل طفل بقصة عجيبة. فيقولون:
"الزربية ليست مجرد قطعة نسيج، بل هي قصة تُحاك ورحلة تُرسم. كل نمط أو زخرفة تخفي سراً، وكل خط يرشدنا إلى وجهة استثنائية. ولإحياء هذه الروائع، نتبع قاعدة خاصة، تكاد تكون خوارزمية غامضة."

هذه الخوارزمية، أو هذه الطريقة، تساعدنا على تلوين المربعات وإنشاء تصاميم فريدة. فهل أنت مستعد لتصبح حرفياً ماهراً وتكشف أسرار الزربية ؟

١.٥.٤ تشابك الخيوط : القاعدة السحرية

يشرح الحرفيّون طريقتهم في العمل هكذا :





اعلم أولا أن الأرقام، المعروفة في المغرب بحروف الغبار تكتب هكذا :

9،8،7،6،5،4،3،2،1،0

كل مربع في الزربية هو تداخل بين خيطين، خيط أبيض وخيط أسود.
لكل مربع قيمة ثابتة وهي:

1 ،2 ،4 ،8 == ١ ،٢ ،٤ ،٨

على يمين كل سطر يوجد رقم سحري. مهمة النساج هي:

تحديد أي المربعات التي يجب جمع قيمها للحصول على هذا الرقم.

تلوين هذه المربعات لإكمال النموذج.

٢.٥.٤ مثال: اكتشف سطراً باستخدام الرقم

معلم باسّو

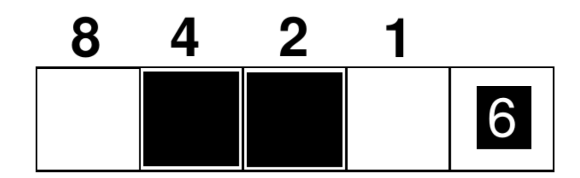
إليك مثالاً لفهم الطريقة: في هذا النمط، الرقم السحري هو ٦. أي المربعات يجب تلوينها للحصول على ٦؟

القيم الخاصة بالمربعات هي: ١، ٢، ٤، ٨

للحصول على ٦، نقوم بجمع:

٤ – المربع الثالث– و٢ – المربع الثاني–.

هذا هو الشكل النهائي للنمط:



٣.٥.٤ زخرفة السلوقي

معلم باسّو

"الآن ستتدرب على فن النسيج باستخدام النمط الذي يُسمى ×× السلوقي ××. الأرقام السحرية هي: ٤، ١٣، ٧، ٧، ٥. هل أنت مستعد؟ لنبدأ العمل!"

				4
				13
				7
				7
				5

بعد تلوين المربعات، ماذا تلاحظ؟ أي حيوان يظهر في النمط؟

فكِّر واكتب

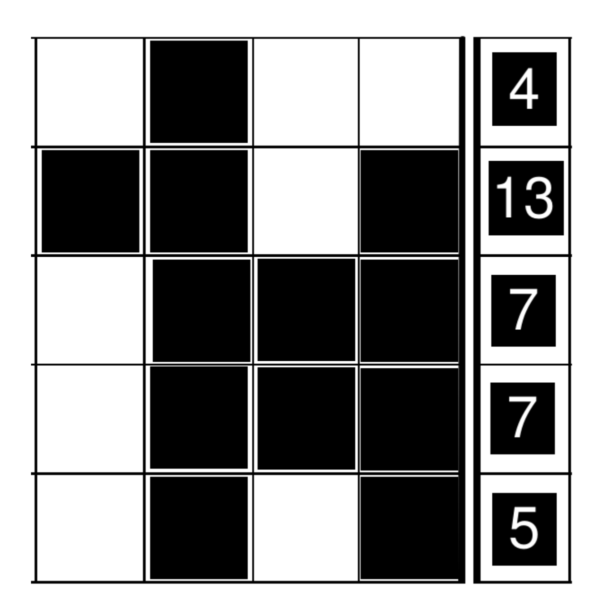
خطوات تكوين النمط :

السطر الأول، الرقم السحري ٤ : يتم تلوين المربع الثالث - قيمته ٤.

السطر الثاني، الرقم السحري ١٣ : يتم تلوين المربع الرابع - قيمته ٨ - ، والمربع الثالث - قيمته ٤ - ، والمربع الأول -قيمته ١ - .

السطر الثالث والرابع، الرقم السحري ٧ : يتم تلوين المربع الثالث ٤، والمربع الثاني ٢، والمربع الأول ١.

السطر الخامس، الرقم السحري ٥ : يتم تلوين المربع الثالث ٤ والمربع الأول ١.



٤.٥.٤ زربية السلطان المغربي

معلم باسو

في قديم الزمان، كان هناك شاب يُدعى الوزاني قرر أن ينسج أروع زربية يهديها إلى السلطان المغربي. وبينما كان ينسج أولى خيوطها، همست له نجمة قائلة :

'ابدأ بالرقم ٢'. حينها، استعاد الوزاني القاعدة السحرية للأرقام: 'النجمة الصغيرة تعادل ١، النجمة المتوسطة تساوي ٢، النجمة الكبيرة تُعادل ٤، أما النجمة العملاقة فتكشف سر الرقم ٨

بتركيز ودقة، بدأ الوزاني في تلوين المربعات التي تمثل الرقم ٢. ومع آخر لمسة، برزت خطوط براقة على الزربية. الآن حان دورك لإكمال الزربية الأسطورية للسلطان في الصفحة التالية !

0	0	0	0
0	0	2	0
0	1	1	0
0	1	1	0
0	0	15	0
0	0	1	14
0	0	1	12
0	0	1	8
0	8	3	8
0	15	15	8
0	7	15	8
0	7	15	14
0	6	0	2
1	12	0	2
1	0	0	2
1	0	0	4
2	5	5	0
0	0	0	0
0	4	1	0
0	6	3	0
0	7	7	0
3	11	6	14
1	13	5	12
0	14	3	8
0	0	8	0
0	14	3	8
1	13	5	12
11	13	6	14
0	7	7	0
0	6	3	0
0	4	1	0
0	0	0	0
0	5	5	0

من التراث الثقافي المغربي

الغزالة:

ليست مجرد حيوان، بل رمز للرشاقة. بحركتها الأنيقة وسرعتها الخاطفة، تفلت دائماً من الصيادين. وفي الشعر المغربي، ترمز إلى الجمال الفريد، تماماً مثل النجوم المتلألئة في السماء.

الخاتم السليماني:

يقال إن سيدنا سليمان كان يرتدي خاتماً مثمن الأضلاع يحمل نقوشاً غامضة، ويمثل التناغم والحكمة. هل تعتقد أن بإمكانك اكتشاف هذا الرمز في الزربية ؟

السلوقي:

كلب سريع وذكي، رفيق المغربي في الغابات و الصحراء، يحرسه ويصطاد برشاقة مذهلة. في المغرب، يستضيف مربو السلوقي في المغرب مهرجانات سنوية للاحتفال بهذه السلالة. قصة السلوقي تجسد الإخلاص والمثابرة.

٥.٥ التفاوض ومهارات البيع و الشراء

التفاوض هو ركن أساسي في حياة الأسواق. إنه ليس مجرد وسيلة لتحديد السعر، بل هو تقليد مغربي يعكس الاحترام، والمشاركة، وروح الدعابة.

معلم باسّو

تذكر، أيها المفاوض الشاب أو الشابة، مفتاح النجاح هو الابتسام وأخذ الوقت الكافي. قبل أن تشتري، يجب عليك أولاً التجول في السوق، والتفاوض على المنتجات التي تنوي شراءها، دون أن تشتري!!

خطوات التفاوض الناجح:

ابدأ بالتحية باحترام : قل "لا باس؟".

اسأل عن السعر: قل "بشحال؟" - كم السعر؟ - بفضول ولباقة.

قدّم عرضك الأول: اقترح سعراً أقل من السعر الذي طلبه البائع. قل: " غالي بزاف ! " . السعر مرتفع - جداً ! -

تفاوض بصبر: استمر في الابتسام وحافظ على روح إيجابية. قل: "صاوب لي شي ثمن مزيان". من فضلك أريد - سعراً جيداً -

اتفق على السعر: عندما يتفق الطرفان، فإن المصافحة أو قول "واخا" حسناً يُتمّ الصفقة. القاعدة الذهبية : التفاوض يبدأ دوماً من ثلثي السعر المطلوب. اتبع الخطوات أدناه لممارسة فن التفاوض!

قم بتحديد أو تلوين العنصر الذي تريد شراءه :



يقترح عليك البائع سعراً. حان دورك للتفاوض! استخدم خيالك واملأ الفراغات التالية.

لنحدد الأسعار!

السعر الأولي الذي اقترحه البائع : ٩٠٠ درهم
عرضك الأول: _____ درهم

البائع : أعطني ٨٠٠ درهم والمنتج لك.
عرضك الثاني: _____ درهم

البائع : لأنك تبدو شخصاً لطيفاً، سأقبل بـ ٧٠٠ درهم.
عرضك الثالث : _____ درهم

البائع : ٦٥٠ درهم هو سعري الأخير، وإلا سأكون خاسراً.
عرضك الرابع : _____ درهم

البائع : واخا، ٦٢٥ درهم أو لا صفقة!
عرضك الخامس: _____ درهم

إذا وافق البائع : السعر النهائي هو ٦٠٠ درهم أو لن تتم الصفقة.

ماذا تعلمت عن التفاوض من خلال هذه التجربة؟

فكِّر واكتب

من التراث الثقافي المغربي

في مراكش، اللباقة وروح الدعابة هما أساس التعامل في الأسواق. تقديم الشاي هو طقس من طقوس الكرم، وأحياناً يصاحب ذلك هدية صغيرة، حيث أن العطاء بصدق أهم من كل شيء.

الأسواق ليست مجرد أماكن للبيع والشراء، بل هي أماكن نابضة بالحياة، حيث ستجد بين آلاف البلغةالنعال المغربية أي التقليدية - كل بائع يؤكد لك أن صناعته هي الأفضل والأكثر تميزاً!

فن التفاوض ليس مجرد جدال حول الأسعار، بل هو حوار متبادل يعكس الصبر والاحترام، حيث يخرج الجميع مستفيدين.

٦ الزليج، الفن المغربي بامتياز

معلم باسُّو

قصر الباهية، الذي بُني بعد عصر الموحدين في أواخر القرن التاسع عشر على يد الوزير الكبير سيدي موسى، ثم تم توسيعه لاحقاً على يد أحمد بن موسى – با أحمد – ، يُعد من أروع تجليات الحرفية المغربية.

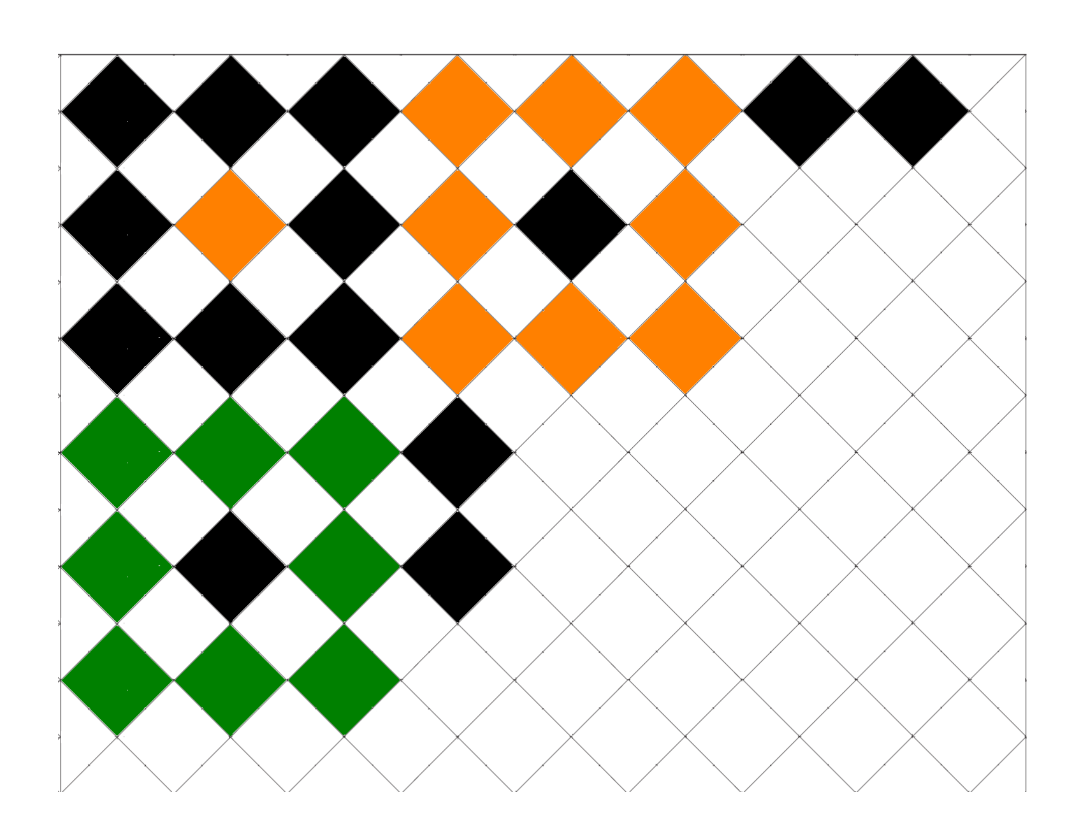
ورغم أنني بن باسو، لم أعايش هذه الإبداعات، إلا أنني كنت سأبدي إعجابي الشديد بإبداع وإتقان الحرفيين الذين منحوا هذا القصر رونقه الفريد.

تحكي فسيفساء قصر الباهية قصة حيث لكل شكل معنى خاص. المربعات، التي تدُور بزاوية ٩٠ درجة، تشكل أنماطاً مبهرة، بينما المعينات، الناتج عن المثلثات المتساوية الأضلاع، تتحد لتكوين أشكال متناغمة. مجتمعة، تتحول هذه العناصر البسيطة إلى روائع فنية، مما يثبت أن فن الزليج المغربي يتطور مع الزمن، مع الحفاظ على جوهره الأصيل.

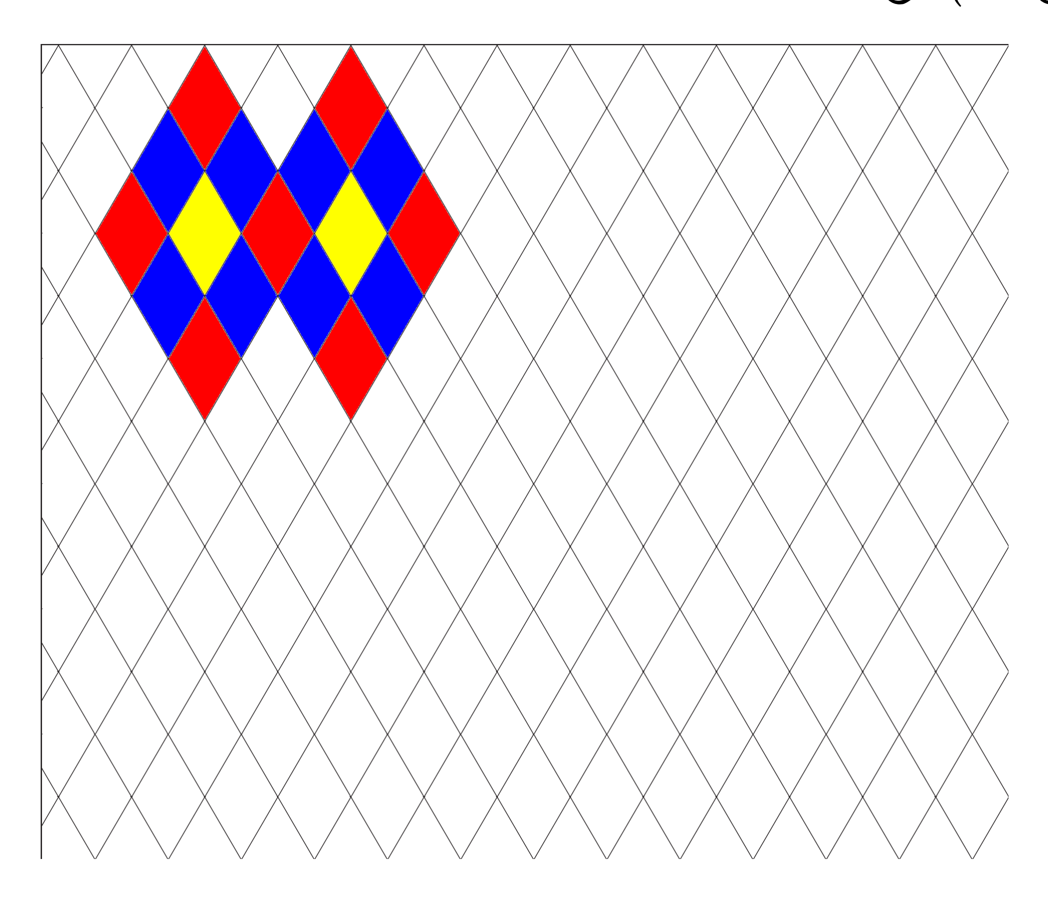
٦.١ الأشكال الأساسية

نشاط : أكمل هذه الفسيفساء مع احترام ترتيب الألوان:

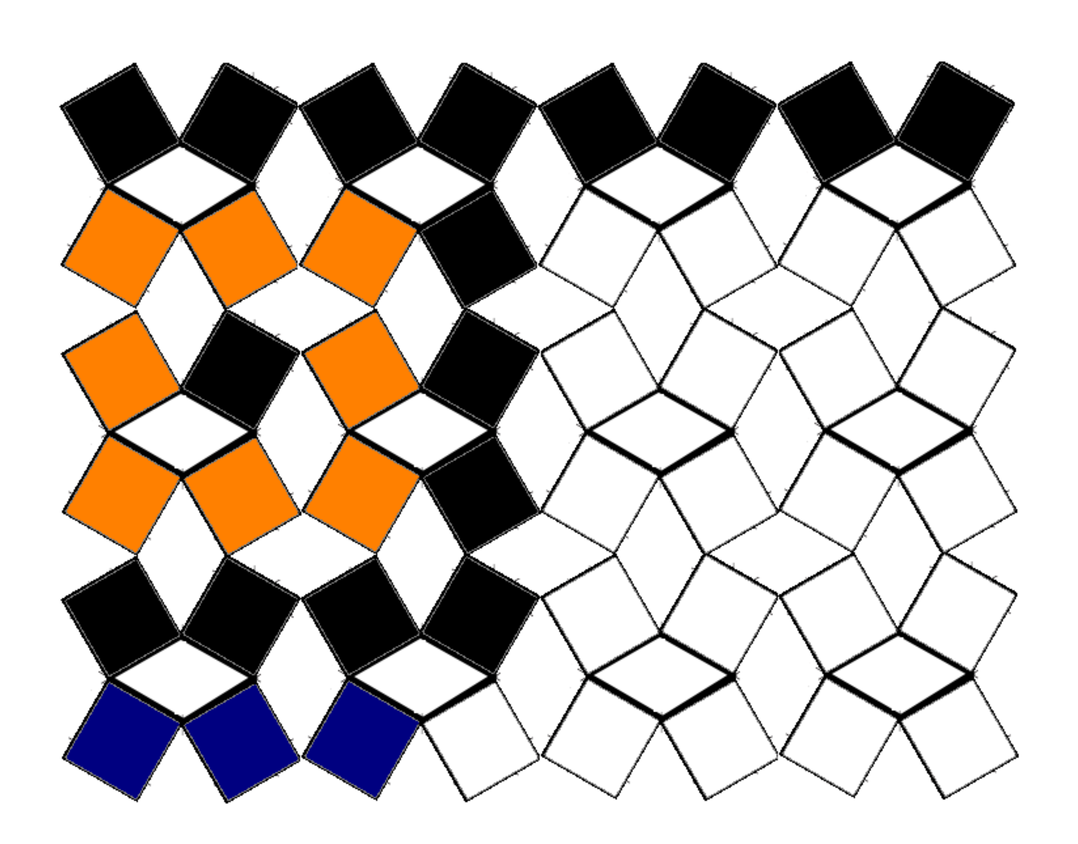
المربعات المدورة بزاوية ٩٠ درجة :



المعين الناتج عن المثلثات :



تركيب المربعات والمعين لإنشاء عمل فني مذهل :



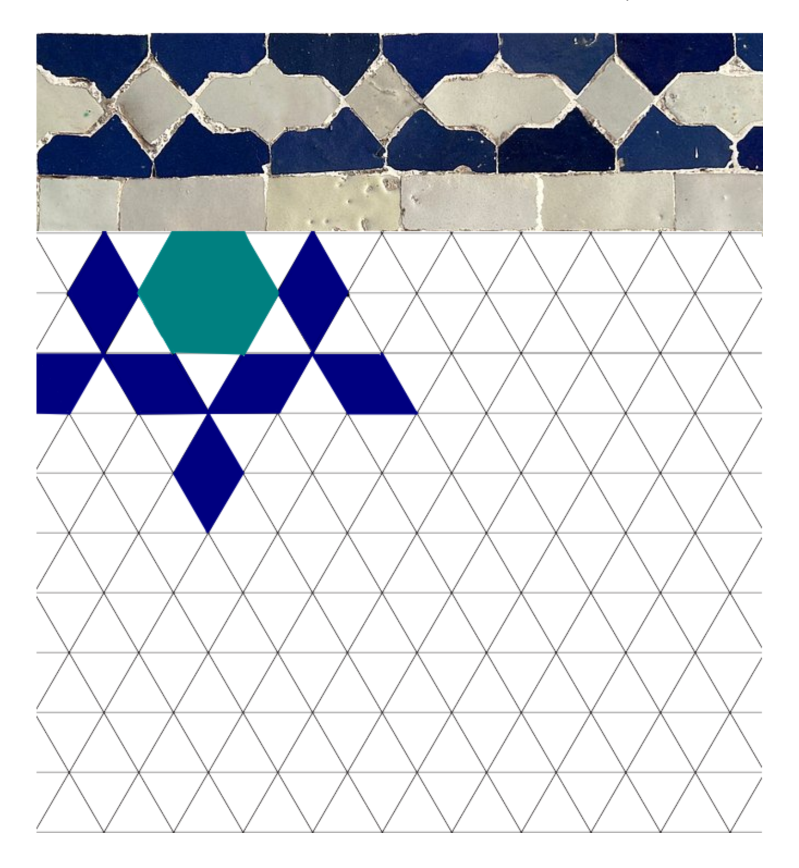
معلم باسُّو

تعد كنيس العجمة أو العجامة في مراكش التي تأسست عام ١٤٩٢ بعد طرد اليهود من غرناطة والأندلس من الأماكن التي تحمل ذاكرة عريقة. عند زيارتك لهذا المكان الفريد، ستتمكن من تأمل تعقيدات الزليج، الذي ينطلق دائماً من أشكال بسيطة : المربع، المثلث، المعين.

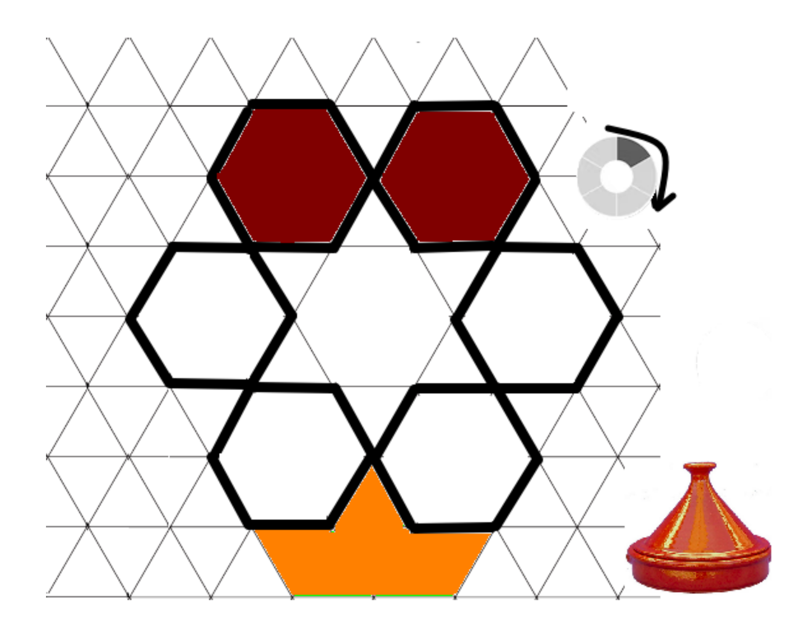


نشاط : قم بتجميع المثلثات لتكوين المعين و السداسي ثم اجمع بين الأشكال المختلفة لتكوين شكل غير متوقع يُعرف باسم الطاجين.

قم بتلوين المعين و السداسي.



استكشف أنماط قبة البروديين وحدد "الطاجين" والمعين المختبئ في تصميمها :



قم بتركيب سداسيات صغيرة، طواجين و معينات لتشكيل سداسي كبير ونجم سداسي الأضلاع.

٦.٣ النواعير

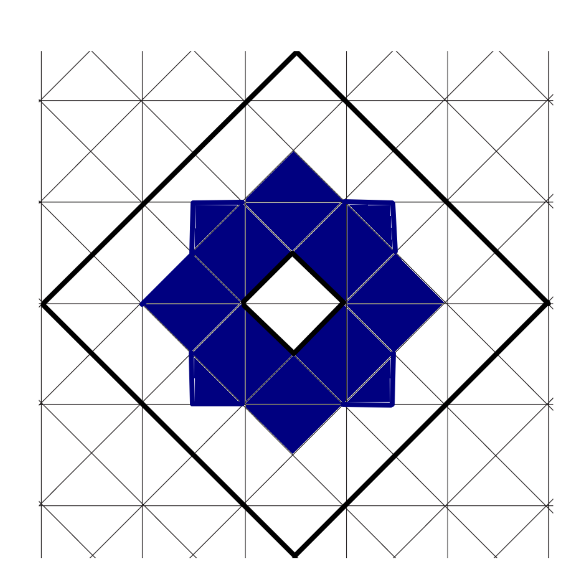
معلم باسُّو

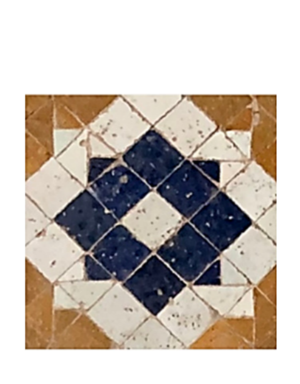
في عالم الزليج الساحر، يُعد النجم ذو الثمانية أضلاع أو الخاتم السليماني واحداً من أكثر الأنماط شهرة. وعند دمجه مع أشكال هندسية أخرى، يُنشئ الحرفيون أنماطاً تُسمى النواعير.

من خلال بدء التصميم بمربعات بسيطة، يمكنك تعلم كيفية تشكيل هذا النمط الهندسي المذهل واكتشاف الأشكال الفريدة التي يخفيها : الخفاش الخاتم السليماني المقص السلحفاة، وغيرها من الكنوز!

نشاط: هل أنت مستعد لتصبح حرفياً ماهراً وتترك خيالك يقودك إلى تشكيل هذه الأنماط ؟

راقب الفسيفساء :





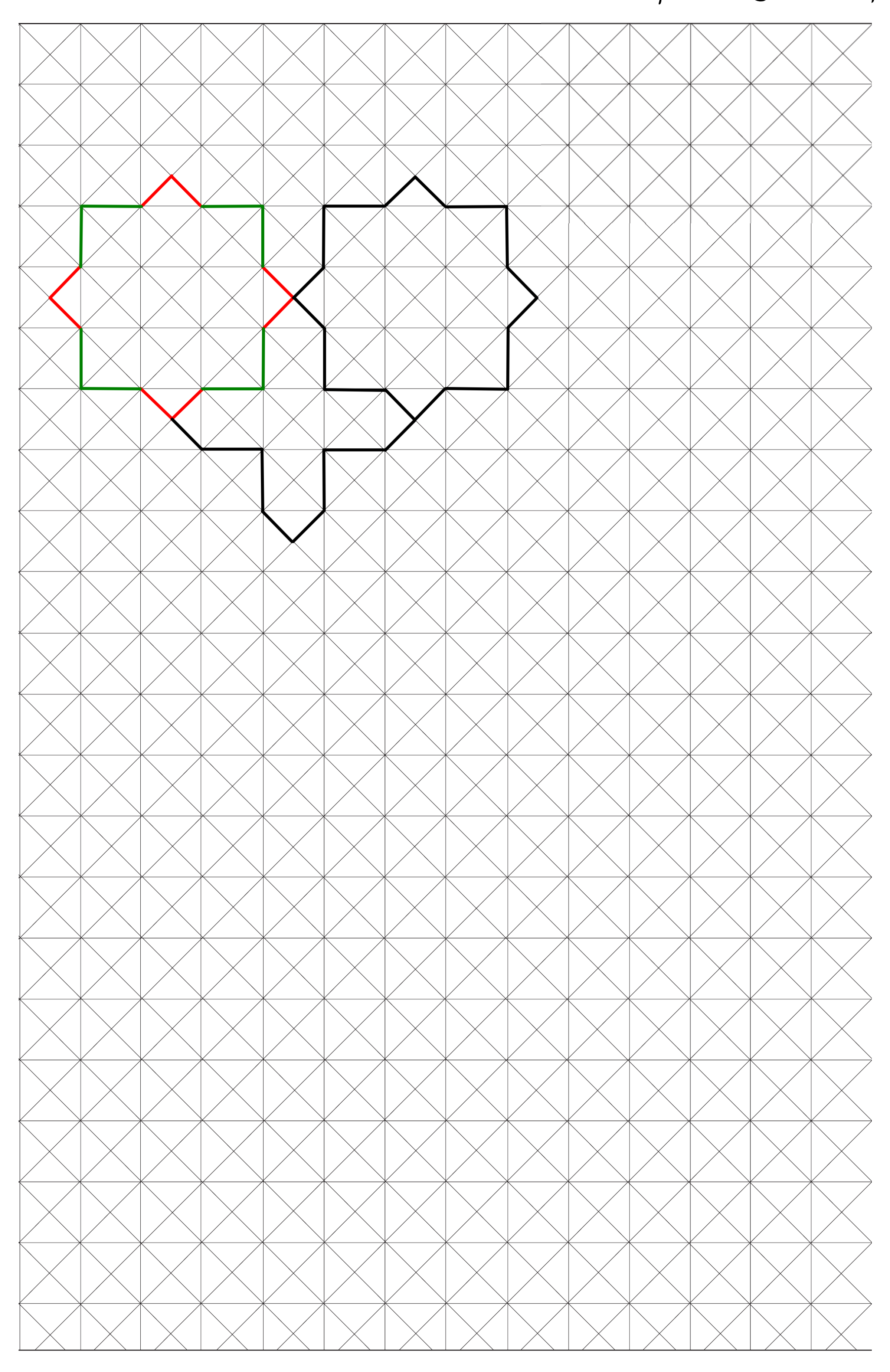
قم بعد المربعات الزرقاء وسجل ملاحظاتك ؟

فكِّر واكتب

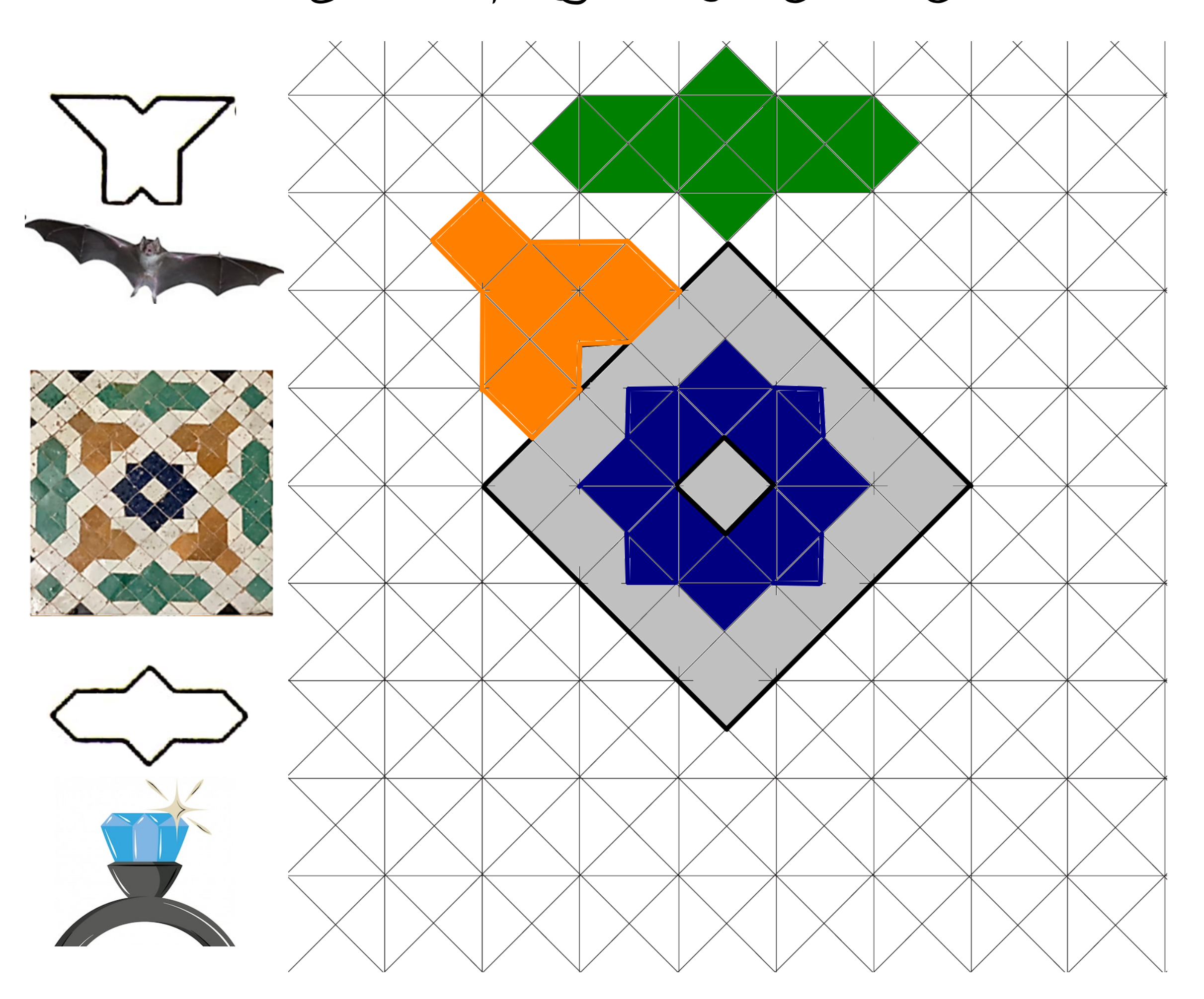
قم بعدّ المربعات البيضاء ؟

فكِّر واكتب

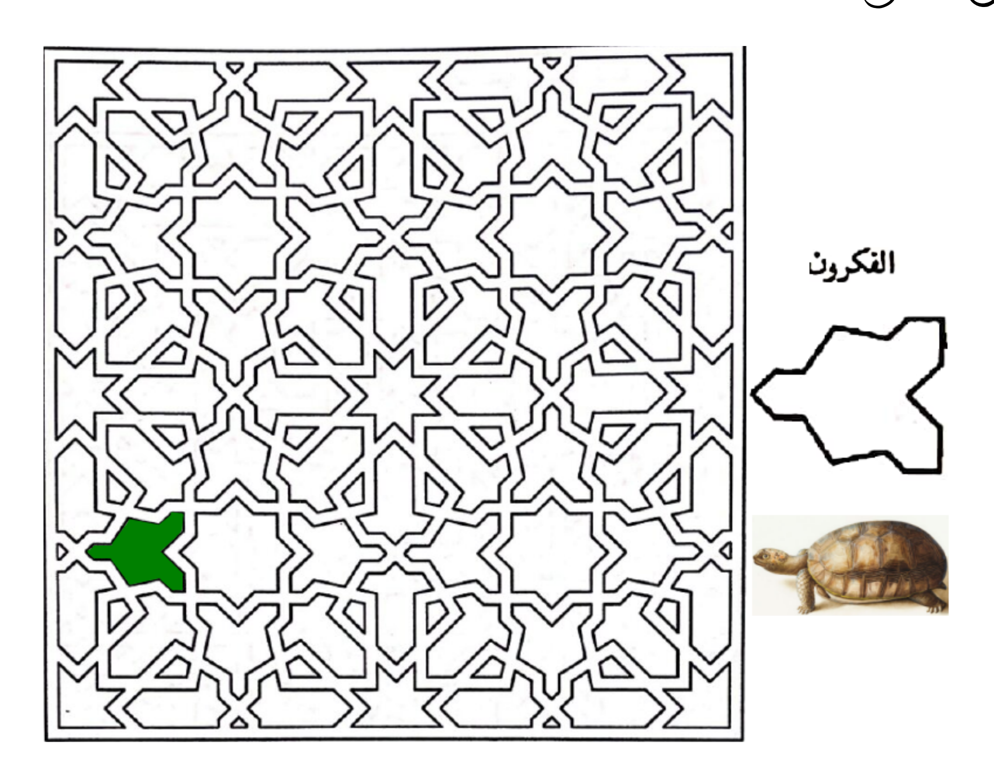
قم ببناء المثمن باستخدام الخطوط :



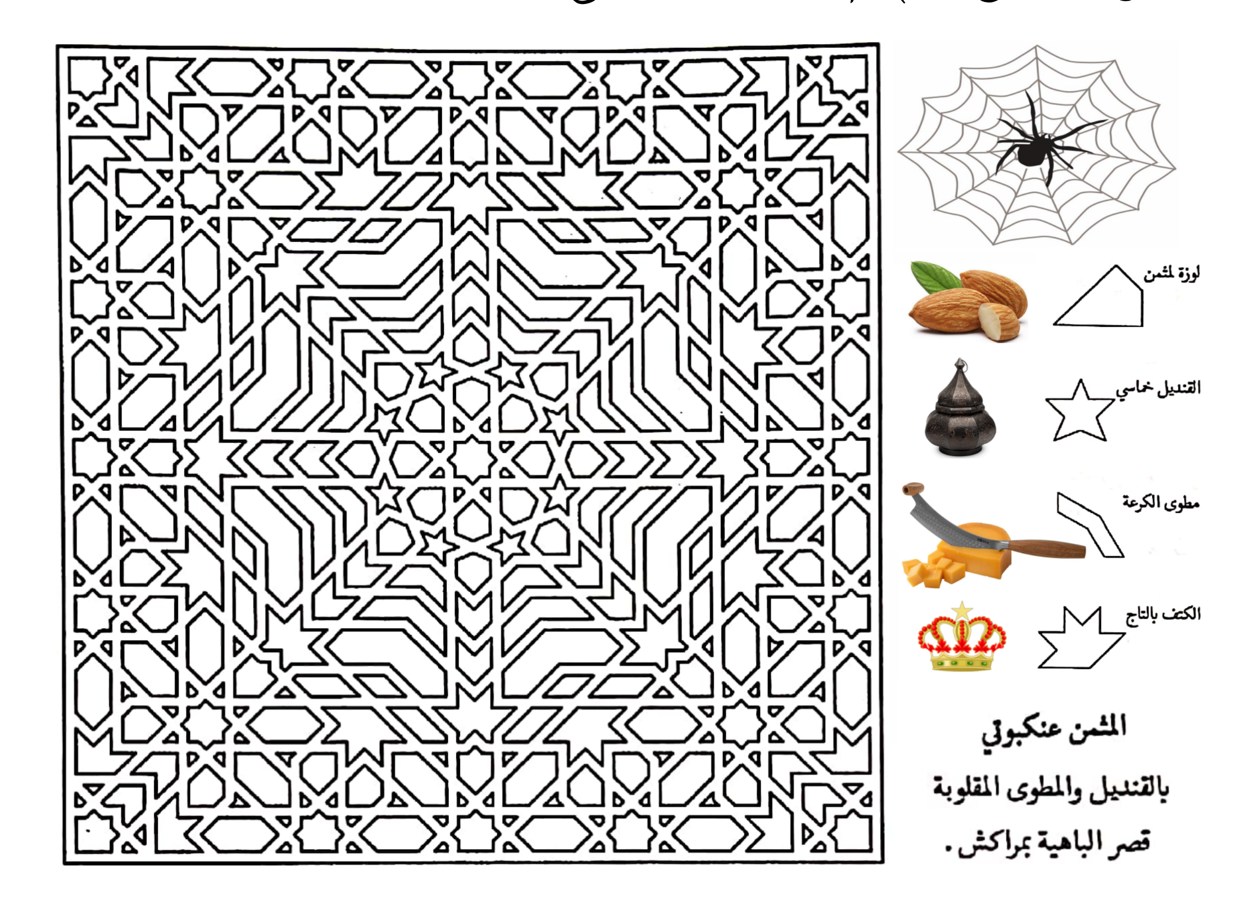
اكتشف الأشكال الخفية عبر التلوين : الخفاش وخاتم سيدنا سليمان



قم بتلوين شكل السلحفاة :



قم بتلوين الأشكال داخل العنكبوتية (شبكة العنكبوت)، بما في ذلك شكل اللوزة، المصباح، السكين المستدير، والتاج، ثم شاهد كيف تنبض هذه الأنماط بالحياة !



المثمن عنكبوتي
بالقنديل والمطوى المقلوبة
قصر الباهية بمراكش.

من التراث الثقافي المغربي

فن الزليج المغربي هو سيمفونية من الأشكال والألوان يشكل تراثاً حياً متجذراً في عمق تاريخ المملكة.

في مراكش المدينة الإمبراطورية، يُستخدم الزليج في المساجد، القصور المدارس والنافورات. بزيارة أماكن مثل جامع الكتبية، قصر الباهية أو دار السي سعيد، يمكنك إدراك روعة هذا الفن الذي يجمع بين الدقة الهندسية والإبداع الفني.

اليوم، لا يزال الزليج يتطور محافظاً على تقنياته التقليدية بينما يستكشف ألواناً جديدة. إنه ليس مجرد فن، بل هو فخر وطني 🇲🇦 واحتفاء بالإبداع البشري، دليل على أن الجمال يمكن أن يكون خالداً وعالمياً.

معلم باسّو

حسناً، أيها المتعلم الشاب، ها قد وصلنا إلى نهاية هذه الرحلة الرائعة!

إذا كنت قد وصلت إلى هنا، فهذا يعني أنك نجوت من نكاتي 😄 وأصبحت الآن معلماً… أو على الأقل على وشك أن تصبح كذلك !

الآن أنت تعرف أن القوس متعدد الفصوص ليس نوعاً من الحلوى المغربية 😄، وأن المعين ليس مجرد شكل، بل هو رسالة حب موجهة للهندسة. كما تعلم أيضاً أنه إذا ضللت طريقك في الأسواق، فإن أهل الرباط ليسوا أفضل دليل سياحي لكن 🤫 لا تخبر أحداً !

درس أخير قبل أن تذهب : "سر أي صنايعي ماهر هو ألا يأخذ نفسه بجدية مفرطة. انظر إليّ: أعرف كل شيء عن مراكش ومع ذلك ما زلت أضيع في مدينتي عندما أبحث عن الزيتون في سوق البلوم !"

وتذكر دائماً: كل فسيفساء، كل نمط، وكل قوس يحكي قصة. لذا احكِ قصتك أنت أيضاً.

الآن سأذهب للجلوس في مقهى ساحة جامع الفنا، أحتسي كوباً 🫖 من الشاي بالنعناع وأراقب السياح وهم يحاولون المساومة على البلغة المغربية.

إلى اللقاء، أيتها وأيها النابغة، وبالتوفيق! آها 👏 … أهلو… ديييما كوكاااااب!

من هو المؤلف ؟

أنا فاروق المراكشي، معلم، راوي قصص و عاشق للثقافة. نشأت في قلب المدينة القديمة بمراكش وسط تقاليد خالدة، وهذا ما ألهمني لابتكار كتب تجمع بين التعليم واستكشاف التراث. بفضل شغفي بالهندسة، والتكنولوجيا، والحكايات، ونقل التراث المغربي، أسعى دائماً إلى الجمع بين الإبداع والمعرفة، لجعل عملي ممتعاً وغنياً لكل المتعلمين والحالمين.

عندما لا أكتب أو أدرس، فغالباً ما تجدونني أستكشف المواقع التاريخية، أشاهد التلفاز، أحتسي الشاي بالنعناع، أو أرسم زخارف مستوحاة من فن الزليج المغربي.